



يمكنكم تحميل تطبيق  
(المدى) على هواتفكم  
من خلال قراءة QR Code

follow us on our Website  
or download Al Mada App  
on stores



www.almadapaper.net  
Email: info@almadapaper.net

8 صفحات مع الملحق (500) دينار

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

شركة الحياة  
للإنترنت والاتصالات المحدودة  
HAYAT  
تلبية وتنفيذ مشاريع الاتصالات  
والتشبيك المحلي والعالمي mpis  
شريك رسمي لوزارة الاتصالات  
العنوان: العراق - بغداد - شارع المناعة - قرب الجامعة التكنولوجية  
+964 783 498 5876 sales@hayat-isp.net  
+964 783 579 6067

رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير

مخبر



جريدة سياسية يومية

العدد (5134) السنة التاسعة عشرة - الخميس (24) شباط 2022

هل ينجح البرلمان في السيطرة على غلاء الأسعار؟

## نواب: الفقر ارتفع بنسبة 11% خلال عام ونصف

ويقول النائب حميد الشبلاوي، إن «فتح البرلمان لملف سعر الدولار وضرورة إجراء بعد التعديلات بشأنه لم تات من فراغ إنما بعد المناشدات الشعبية لاسيما الطبقتين المتوسطة والفقيرة».

وتابع الشبلاوي، أن «الشارع العراقي قد عانى كثيرا من ارتفاع أسعار المواد الغذائية وفشل الأجهزة الامنية في السيطرة على الأسواق وجشع بعض التجار والموردين».

وأشار، إلى أن «التركيز على أن الدولار حقق إيرادات للدولة ومنع حصول عجز في تسديد رواتب الموظفين أمر غير صحيح، فهناك أبواب أخرى يمكن الاستفادة منها في تغطية هذه النفقات».

بغداد / فراس عدنان

يعقد البرلمان الأسبوع المقبل جلسة اعتيادية تعد الأولى بعد انتخاب هيئة الرئاسة، تتركس في أغلبها لبحث ما يعرف بأزمة الدولار مع وزير المالية علي عبد الأمير علاوي، ويؤكد نواب أن الهدف الأبرز من هذه الجلسة هو اتخاذ الإجراءات المناسبة للسيطرة على الأسواق والغلاء الكبير في البضائع الاستهلاكية، وكشفوا عن زيادة واضحة في نسب الفقر خلال عام ونصف العام من 20% إلى 31%.

وكانت رئاسة البرلمان قد حددت يوم الاثنين المقبل موعداً لعقد جلسة تتضمن التصويت على اللجان واستضافة وزير المالية لبحث تداعيات سعر صرف الدولار.

التفاصيل ص2

لطفية الدليمي تكتب:  
اضربوهن

رشيد الخيون يكتب:  
«الصحة».. كي لا نصحو ثانية!

علاء المرغبي يكتب:  
ليست أغنية التم.. فلا يزال اسمه ماتشو



الزائرون يكفون سيرهم نحو الكاظمية .. عدسة: محمود رؤوف

بغداد / تميم الحسن

سباق بعيدا عن الاضواء انطلق منذ ايام باتجاه «الكتلة المترجحة»، وهي مجموعة النواب والقوى السياسية الصغيرة التي مازالت خارج دائرة التنافس بين «التيار والتنسيقي».

ويأمل كل من طرفي النزاع السياسي اقتناع اكبر عدد من تلك الفئة، وضمه الى صفه لكسر حاجز ثلثي اعضاء البرلمان الذي اقتره المحكمة الاتحادية لوجوب انتخاب رئيس الجمهورية.

وكانت القوى السياسية قبل قرار القضاء الاخير (ثلثي المقاعد)، يتنافسون على اعلان الكتلة الاكبر، والذي لم يعد كافيا الان، حيث يبحث الجميع عن 220 مقعدا على الاقل.

وتنقسم الفئة المحايدة في البرلمان الى نحو 9 مجاميع، بين احزاب وتحالفات تشكلت بعد الانتخابات، وافراد مستقلين.

وبحسب الارقام فان التحالف الثلاثي الذي يضم التيار الصدري وجزء من القوى السننية والكردية هو الاقرب الى تحقيق «الثلثين» اذا انضم اليهم فريق المستقلين.

لكن الاطار التنسيقي، هو الاخر بات قريبا من اعلان تحالف واسع بزعامه رئيس الوزراء السابق نوري المالكي، ويزعم (التنسيقي) بأنه سيحقق الغلبة.

التفاصيل ص3

الاتحادية توجل البت في مصير مرشحي رئاسة الجمهورية

## التحالف الثلاثي الاقرب لكسب أصوات «الفئة المحايدة» والمالكي يتزعم «الثبات الوطني»

## هجرة العقول والكفاءات تستمر بإلقاء ظلالها الثقيلة على مستقبل العراق

ترجمة / حامد أحمد

العراق كبلد غني من المفترض به ان يستقطب أفضل العقول والمواهب، ولكن بدلا من ذلك فان آلاف من أصحاب الكفاءات قرروا رزم حقائبهم للمغادرة متسببين في مفارقة مشكلة مزمنة شلت البلد منذ عقود.

حسين الشمري 25 عاما، محامي، قرر انه ليس له مستقبل في بلاده بعد فشله بالحصول على وظيفة محترمة، بلد تصل ميزانيتها السنوية عند 103 مليارات دولار، ومع ذلك لا يستطيع

توفير وظائف وفرص عمل لابنائهم ولا حتى خدمة كهيابة متواصلة لمواطنيه. قصة الشمري تعكس حالة ملايين آخرين من شباب عراقيين في العشرينيات من عمرهم الذين ولدوا إما بعد سقوط النظام السابق عام 2003 او خلال السنوات الأخيرة من حكمه.

وجاء في تقرير نشر على موقع، انسايد أرابيا INSIDE ARABIA، الأميركي انه قد مرت عشر سنوات تقريبا منذ ان اجرت منظمة الهجرة الدولية IOM دراسة بالتعاون مع وزارة الخارجية البريطانية استنتجت فيها ان 99% من الشباب في العراق لهم رغبة بمغادرة البلد.

التفاصيل ص3

من الشباب في العراق لهم رغبة بمغادرة البلد. في ذلك العام نفسه، نشر الطبيب العراقي، نبيل الخالصي، رسالة اكااديمية حول هجرة العقول في العراق اجري خلالها استطلاع رأي 1,395 طبيب منهم 1,193 قد غادر البلد و202 طبيب ما يزال يعيش في العراق. وكشفت الرسالة ان 60% من الذين غادروا ادعوا ان مخاوف امنية كانت وراء هجرتهم، في حين بين 50% من الذين ما يزالون متواجدين في العراق انهم يكافحون من اجل المغادرة.

التفاصيل ص3

## الصحة: 10 ملايين مواطن تلقوا لقاح كورونا

بغداد / المدى

المتعلقة بالدوام في المدارس والجامعات وإقامة التجمعات البشرية بعد أن حققت

نسبا عالية من التغطية في تطعيم مواطنيها بلقاح كوفيد 19 والتزام مواطنيها بالإجراءات الصحية الوقائية، لافتة الى انها «تتطلع للوصول الى رفع تلك الإجراءات أسوة بتلك الدول بعد ان نصل الى نسبة عالية من تطعيم السكان باللقاح المضاد لكورونا».

وأكدت الوزارة، أنه «ومن هذا المنطلق نهبب بالمواطنين الذين لم يتلقوا اللقاح لحد الآن بالتوجه الى المراكز الصحية المنتشرة في كافة المناطق لتلقي اللقاح لتحقيق النسبة المطلوبة لنتمكن من رفع الإجراءات الوقائية

## العراق يتحرك دولياً لمعالجة شحة المياه



في الري لتقليل الهدر في المياه».

وبشأن ضمان توفر كميات الحصص المائية القادمة من دول الاعالي، أشار المتحدث باسم وزارة الموارد، إلى أن «العراق يواصل المباحثات الفنية مع دول المنبع بشأن الحصص المائية».

وأوضح المهندس، أن «العراق اتفق مع الجانبين السوري والتركي على تقاسم الضرر في فترات الشحة المائية»، لافتا إلى أنه «تم الاتفاق على تبادل المعلومات الخاصة بالخرزين المائي بين دول المنبع والصب».

وكشف المهندس، عن «قرب توقيع العراق لبروتوكول مشترك مع الجانب التركي بشأن الحصص المائية لنهري دجلة والفرات، فضلا عن إنشاء مركز بحث مشترك بشأن المياه بين البلدين».

خاص / المدى

حددت وزارة الموارد المائية، أمس الاربعاء، عوامل داخلية عدة لإنعاش الوضع المائي في العراق، فيما كشفت عن تحرك دولي مستمر لضمان حصص العراق المائية.

وقال المتحدث باسم الوزارة علي راضي المهندس، في حديث لـ (المدى)، إن «الوزارة تسعى لوضع خطط مدروسة للمحافظة على الخزين المائي وضمان حصول المياه لكل المستفيدين»، مبيّنا أن «الوزارة تحاول ايضا الحد من التجاوزات على الحصص المائية ويكل أنواعها».

وأضاف المهندس، أن «وزارة الموارد تعمل بالتنسيق مع وزارة الزراعة بشأن استخدام التقنيات الحديثة

## العراق يخرج من «تركة ثقيلة» كلفته 52,4 مليار دولار إغلاق ملف «تعويضات الكويت» يفتح الأبواب على الاستثمار ويُقرب السياسات

بغداد / حسين حاتم

بعد أكثر من 30 عاما، خرج العراق أخيراً، من إجراءات «الفصل السابع»، بإتمامه وغلقة ملف التعويضات الكويتية المتركمة إبان العهد السابق، في خطوة وصفت بالسلام وتوسيع التقارب بين العراق والدول الأخرى.

وعرب مراقبون واقتصاديون عن أمهم بأن هذه الخطوة ستكون فرصة لدخول الشركات الاستثمارية والمستثمرين الى العراق فضلا عن التقارب السياسي بين الدول الخليجية والعربية.

وجاء إغلاق ملف تعويضات العراق للكويت، عقب إصدار مجلس الأمن الدولي قرارا بالإجماع أنهى بموجبه رسمياً توقيض لجنة الأمم المتحدة الخاصة بالتعويضات عن الأضرار الناجمة عن غزو العراق للكويت في 1990.

وسددت بغداد كامل المبالغ المترتبة عليها للكويت قدرها 52.4 مليار دولار. وذكر قرار مجلس الأمن الدولي أنه «تقرر إنهاء توقيض اللجنة، بعدما «أنجزت مهمتها».

مؤكداً أن «الحكومة العراقية لم تعد مطالبة بأن تدفع للصندوق» الذي تديره اللجنة «نسبة من عائدات مبيعات صادراتها من النفط والمنتجات البترولية والغاز الطبيعي».

واكتملت «عملية تقديم مطالبات للجنة وبصورة نهائية»، وأنه لن يتم تقديم أي مطالبات أخرى إليها، حسب القرار.

وبحسب اقتصاديين، فإن ملف التعويضات كان يكلف العراق ما بين 6 إلى 7 ملايين دولار يوميا، ومع انتهاء هذا الفصل في الاقتصاد العراقي فإن قيمة هذه الأموال من صادرات العراق الحالية - التي تبلغ أكثر من مليار دولار سنوياً - ستضاف إلى موازنة البلاد وتسد بابا من أبواب النفقات.

ويقول مستشار رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية مظهر محمد صالح في حديث لـ (المدى)، إن «ملف التعويضات كلف العراق الكثير من الناتج المحلي الإجمالي ومن جهودات اقتصاده»، مستدركا «المتجمع الدولي كان ينظر الى العراق على انه دولة معتدية تتيح استخدام القوة».

وأضاف صالح، أن «الفصل السابع كان تركة ثقيلة على العراق، والخروج منه بمثابة فتح أبواب جديدة للتجارة والاقتصاد والتكنولوجيا».

ولفت مستشار الكاظمي الى، ان «إغلاق ملف التعويضات العراقية للكويت، سيفتح آفاق واسعة للمستثمرين وشركات الاستثمار إضافة الى بناء العلاقات السياسية بين الدول الأخرى».

وأشار الى ان «إنهاء تعويضات الكويت خطوة تشجع على دخول وتوسع الشركات الخليجية في العراق»، معبرا عنها بانها «خطوة نحو السلام».

بدورها، تقول الخبيرة الاقتصادية سلام سميح في حديث لـ (المدى)، إن «إنهاء ملف التعويضات العراقية للكويت، يتيح لنا إمكانية ارتباط المصارف العراقية مع المصارف العالمية وتفعيل التعاون بالنظام المالي الدولي بعد سنين طويلة من العقوبات المفروضة».

ومضت سميح بالقول، إن «تسديد الديون الى الجانب الكويتي خطوة إيجابية على الصعيد السياسي والاقتصادي»، لافتة الى أن «العراق سيكون مركزا تجاريا للشركات الاستثمارية».

من جانبه، يرى الباحث بالشأن السياسي علي البيدر في حديث لـ (المدى)، إن «إنهاء ملف تعويضات الكويت خطوة إيجابية على مستوى سيادة ومكانة العراق إضافة الى تحريك الاقتصاد العراقي وإمكانية تمدده مع العالم».

وأضاف البيدر، أن «إغلاق الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة ستكون له انعكاسات جيدة مع الدول الأخرى»، مستدركا «الان العراق ما زال يمر بمشاكل وتركيات داخلية عديدة لم تؤثر بها المواقف الدولية إيجابا او سلبا».

وكان عام 1991 قد شهد تشكيل لجنة من الأمم المتحدة للتعويضات، وفق القرار الأممي رقم 705، ألزمت بغداد على إثره بدفع 52.4 مليار دولار للأفراد والشركات والمنظمات الحكومية وغيرها، ممن تكبدوا خسائر مباشرة ناجمة عن غزو واحتلال الكويت.

وتوقف العراق عن تسديد المدفوعات في عام 2014 في أثناء الحرب على تنظيم «داعش» الذي سيطر على ثلث البلاد، لكنه استأنفها عام 2018 باستقطاع 0.5% من قيمة كل برميل نفط يتم تصديره.

## هل ينجح البرلمان في السيطرة على غلاء الأسعار؟ نواب: الفقر ارتفع بنسبة 11% خلال عام ونصف

بغداد / فراس عدنان



يعقد البرلمان الأسبوع المقبل جلسة اعتيادية تعد الأولى بعد انتخاب هيئة الرئاسة، تتركس في أغلبها لبحث ما يعرف بأزمة الدولار مع وزير المالية علي عبد الأمير علاوي، ويؤكد نواب أن الهدف الأبرز من هذه الجلسة هو اتخاذ الإجراءات المناسبة للسيطرة على الأسواق والغلاء الكبير في البضائع الاستهلاكية، وكشفوا عن زيادة واضحة في نسب الفقر خلال عام ونصف العام من 20% إلى 31%.



ويواصل، أن "البرلمان سوف يبدأ خطواته الفعلية بهذا الشأن من خلال استضافة وزير المالية علي عبد الأمير علاوي بطلب وقعه 100 نائب". ويتوقع الشبلاوي، أن "يحضر علاوي إلى جلسة البرلمان يوم الاثنين المقبل، وذلك بناء على معطيات أهمها أنه ابدى استعداداً للمثول أمام ممثلي الشعب، وأن الاستضافة قد حصلت بناء على كتاب رسمي مكتمل الشروط الدستورية والقانونية". وأضاف، بأن "الجمع يبحث حالياً عن مصلحة العراق، والوزير ينبغي منه أن يجيب على جميع الاستئلة التي يوجهها له ممثلو الشعب في البرلمان". ومضى الشبلاوي، إلى أن "البرلمان سيستخدم صلاحياته واختصاصاته الدستورية بشأن موضوع سعر الدولار ولن يتجاوز ما هو مرسوم له، ولن يقبل أن يكون جزءاً من الاستهداف السياسي ضد أي طرف". بدوره ذكر النائب محمد تقي أمري، أن "الجلسة المخصصة لاستضافة وزير المالية سوف تنعقد وتحضرها أغلب الكتل السياسية لأنها تناقش موضوعاً مهماً يخص سعر الدولار". وتابع أمري، أن "أغلب الأوساط البرلمانية مع إيجاد حل لأزمة الدولار، لا سيما وأن البنك المركزي قد أبلغنا خلال اجتماع سابق بأنه يعتزم اتخاذ مجموعة إجراءات للسيطرة على أسعار السوق". ولخت، إلى أن "النواب يرفضون استخدام موضوع الدولار للاستهداف السياسي، لكنهم يريدون أن تتخذ

المتعلقة بالرواتب، إضافة إلى تسديد الديون الخارجية". وشدد الشبلاوي، على أن "نسبة الفقر كانت 20% قبل رفع سعر الدولار، وبعده وصل إلى 31%، وهذا يدل على أن الطبقات الفقيرة كانت المتضرر الأول من هذا الإجراء الذي زاد نسبة الفقر خلال عام ونصف العام بنحو 11%". ويجد، أن "القرارات التي تم الحديث

يمكن الاستفادة منها في تغطية هذه النفقات". ولفت الشبلاوي، إلى أن "القرار الذي تم اتخاذه في وقتها كان نتيجة واضحة للسيطرة على الأسواق وجشع بعض التجار والموردين". وأشار، إلى أن "التكيز على أن الدولار حقق إيرادات للدولة ومنع حصول عجز في تسديد رواتب الموظفين أمر غير صحيح، فهناك أبواب أخرى

وكانت رئاسة البرلمان قد حددت يوم الاثنين المقبل موعداً لعقد جلسة تتضمن التصويت على اللجان واستضافة وزير المالية لبحث تداعيات سعر صرف الدولار. ويقول النائب حميد الشبلاوي، إن "فتح البرلمان ملف سعر الدولار وضرورة إجراء بعض التعديلات بشأنه لم تأت من فراغ إنما بعد المناشدات الشعبية لاسيما الطبقتين

المتوسطة والفقيرة". وتابع الشبلاوي، أن "الشراع العراقي قد عانى كثيراً من ارتفاع أسعار المواد الغذائية وفشل الأجهزة الأمنية في السيطرة على الأسواق وجشع بعض التجار والموردين". وأشار، إلى أن "التكيز على أن الدولار حقق إيرادات للدولة ومنع حصول عجز في تسديد رواتب الموظفين أمر غير صحيح، فهناك أبواب أخرى

وكانت رئاسة البرلمان قد حددت يوم الاثنين المقبل موعداً لعقد جلسة تتضمن التصويت على اللجان واستضافة وزير المالية لبحث تداعيات سعر صرف الدولار. ويقول النائب حميد الشبلاوي، إن "فتح البرلمان ملف سعر الدولار وضرورة إجراء بعض التعديلات بشأنه لم تأت من فراغ إنما بعد المناشدات الشعبية لاسيما الطبقتين

## فتيات في مخيمات النزوح يواجهن العنف والتقاليد بالريضة

## الكاظمي: خروجنا من

## البند السابع بداية

## جديدة للعراق

متابعة / المدى

تسعى منظمة خيرية إلى مساعدة الفتيات العائلات في مخيمات النازحين بالعراق، على تذوق طعم الاستقلالية والحرية من خلال الجري والمشي لمسافات طويلة وممارسة الكيك بوكسينغ، بحسب صحيفة "الغارديان". ويعيش الكثير من المراهقين مع عائلاتهم في مخيمي بحركة وهرشام في أربيل، بإقليم كردستان العراق بعد أن فروا من الموصل، ثاني أكبر مدن البلاد، والمدن المجاورة مثل تلعفر وسنجان عقب سيطرة تنظيم داعش على مناطقهم في العام 2014، دون أن يتمكنوا من العودة إلى أماكن سكنهم حتى الآن. وفي هذه الظروف، تعمل مؤسسة "فري تو رن" (FREE TO RUN)، وهي منظمة غير حكومية تدعم وتمكن النساء والفتيات في مناطق الصراع من خلال الرياضة، وتقدم لهن تدريبات على المهارات الحياتية بالإضافة إلى خلق مساحات آمنة لهن لتنمية الثقة بالنفس في بلد تفترق فيه النساء إلى الكثير من حقوقهن. وبحسب القائمين على المنظمة، فقد زادت الحرب والاضطرابات، من عدم المساواة بين الجنسين، وتعرض الأطفال، ولاسيما الفتيات لضمة الفرار من منازلهن، إذ فقدن الكثير من أفراد أسرهن وخسرن مقاعد الدراسة قبل أن يغلطن في دائرة من الفقر المدقع في مخيمات النازحين.

وتأسست منظمة "فري تورن" في العام 2018 برئاسة تابلور سميث، وهو ناشط أميركي في مجال الدفاع عن حقوق الإنسان. ويوضح سميث أن 30 فتاة عراقية من مخيمي بحركة وهرشام قد التحقن بهذا البرنامج في العام وحده، مضيفاً أنه نظراً لأعمارهن وخلفياتهن ووضعهن الاجتماعي والاقتصادي كنازحات داخليا، فإن الفتيات يكافحن أكثر للوصول إلى الحياة العامة والقدرة على ممارسة الرياضة والاستقلالية في أجسادهن".

وتأسست منظمة "فري تورن" في العام 2018 برئاسة تابلور سميث، وهو ناشط أميركي في مجال الدفاع عن حقوق الإنسان. ويوضح سميث أن 30 فتاة عراقية من مخيمي بحركة وهرشام قد التحقن بهذا البرنامج في العام وحده، مضيفاً أنه نظراً لأعمارهن وخلفياتهن ووضعهن الاجتماعي والاقتصادي كنازحات داخليا، فإن الفتيات يكافحن أكثر للوصول إلى الحياة العامة والقدرة على ممارسة الرياضة والاستقلالية في أجسادهن".



يقدمين بها ويلتحقن بالبرنامج، حيث وزات: "لا أحب البقاء في المخيم، لكننا مضطرون للبقاء هنا، فهو السبيل الوحيد المتوفر لدينا". وتصف بلدتها العراقية بأنها "مثل السجن"، وأنها لا ترغب في العودة، "الناس هناك أكثر صرامة وتشدد، ولن يسمحوا لي بالجري ولن أكون قادرة على تحقيق أي حلم من أحلام حياتي هناك"، مشيرة إلى أن والدها قد توفي العام الماضي بسبب فايروس كورونا عن عمر ناهز 37 عاماً، وذلك قبل اختطاف وقتل جدها. وأكدت أنها الابنة الكبرى في العائلة حالياً وتساعد أمها في تحمل مسؤولية أشغالها وأختائها. أما شيماء (اسم مستعار) والبالغة من العمر 24 عاماً، فقد التحقت ببرنامج المنظمة بعد أن تطلقت من زوجها الذي ارتبطت به عندما كان عمرها لا يتجاوز السابعة عشرة ربيعاً والذي كان يسير مع عائلتها، مشددة على أنها أصرت على الطلاق رغم رفض عائلتها وتعرضها للضرب. وتضيف شيماء: "وجدت ملاذي في الجري، إذ أنني حققت العديد من الميديات"، لافتة إلى أنها بدأت تشجع النساء في مخيم بحركة على أن

مدينة أربيل". وزات: "لا أحب البقاء في المخيم، لكننا مضطرون للبقاء هنا، فهو السبيل الوحيد المتوفر لدينا". وتصف بلدتها العراقية بأنها "مثل السجن"، وأنها لا ترغب في العودة، "الناس هناك أكثر صرامة وتشدد، ولن يسمحوا لي بالجري ولن أكون قادرة على تحقيق أي حلم من أحلام حياتي هناك"، مشيرة إلى أن والدها قد توفي العام الماضي بسبب فايروس كورونا عن عمر ناهز 37 عاماً، وذلك قبل اختطاف وقتل جدها. وأكدت أنها الابنة الكبرى في العائلة حالياً وتساعد أمها في تحمل مسؤولية أشغالها وأختائها. أما شيماء (اسم مستعار) والبالغة من العمر 24 عاماً، فقد التحقت ببرنامج المنظمة بعد أن تطلقت من زوجها الذي ارتبطت به عندما كان عمرها لا يتجاوز السابعة عشرة ربيعاً والذي كان يسير مع عائلتها، مشددة على أنها أصرت على الطلاق رغم رفض عائلتها وتعرضها للضرب. وتضيف شيماء: "وجدت ملاذي في الجري، إذ أنني حققت العديد من الميديات"، لافتة إلى أنها بدأت تشجع النساء في مخيم بحركة على أن

وتابع أمري، أن "أغلب الأوساط البرلمانية مع إيجاد حل لأزمة الدولار، لا سيما وأن البنك المركزي قد أبلغنا خلال اجتماع سابق بأنه يعتزم اتخاذ مجموعة إجراءات للسيطرة على أسعار السوق". ولخت، إلى أن "النواب يرفضون استخدام موضوع الدولار للاستهداف السياسي، لكنهم يريدون أن تتخذ

وتابع أمري، أن "أغلب الأوساط البرلمانية مع إيجاد حل لأزمة الدولار، لا سيما وأن البنك المركزي قد أبلغنا خلال اجتماع سابق بأنه يعتزم اتخاذ مجموعة إجراءات للسيطرة على أسعار السوق". ولخت، إلى أن "النواب يرفضون استخدام موضوع الدولار للاستهداف السياسي، لكنهم يريدون أن تتخذ

في حين تضيف هبة البالغة من العمر 14 عاماً "المشي لمسافات طويلة مثل الحياة، إنه تحد، لكن من الأفضل مواجهة هذه التحديات والوصول إلى الطرف الآخر". وكانت هبة قد عاشت في الموصل تحت سيطرة داعش، ولم تغادر إلا بعد تحريرها عقب معارك عنيفة في العام 2017، قائلة "دمر القتال مدرستي، ولم يسمح لي والدي بمغادرة المنزل خوفاً على سلامتي". وتزيد: "كنت خائفة للغاية لدرجة أنني شعرت أنني أريد أن أموت وكنت أرغب في الابتعاد عن كل هذه المشاعر، وعندما غادرت منزلي في الموصل واتيت إلى مخيم بحركة، شعرت طوال الطريق بالخوف من حدوث شيء سيئ، لكن عندما وصلت إلى أربيل شعرت بالحرية، وكان حملاً ثقيل زال عن صدري". أما الفتاة بشري فتقول عنها جوان إنها تعاني من فرط النشاط دائماً وتعرض أحياناً لمشاكل بسبب ذلك. لم يكن لدى تلك المراهقة الصغيرة البالغة من العمر 16 عاماً أي أصدقاء قبل الانضمام إلى البرنامج. وتوضح: "كانت أسمى تسألني لماذا لا تخرجين للعب مثل الفتيات الأخريات، ولكن لم أكن أرغب في رؤية أي شخص". وترد: "حالياً فإن أصدقائي في البرنامج هم أروع شيء حدث لي على الإطلاق". وتقول بشري التي عاشت تحت حكم داعش من 2014 إلى 2016: "أفتقد الموصل لأنني أفتقد والدي الذي قتله الإرهابيون عندما كان يقاتل في الجيش العراقي"، لافتة إلى أنها علقت صورة له على جدار في منزلهم في مخيم هرشام، وبجانبيه باقة من الزهور الاصطناعية.

وتقول إحدى المسؤولات في البرنامج وهي كريمة تدعى "جوان"، إن الفتيات يعدوننا مثل أمهاتهن". قبل أن ترد: "أنا فخوره برؤية التقدم الذي يحرزونه، إذ إن كل بقول التسجيل في البرنامج مكتبات وحزينات بيد أنهم بدأن في التغيير شهراً إثر شهر". وتوضح وفاء، 16 عاماً، أنها تعلمت من خلال البرنامج ألا تخاف بعد الآن،

وتقول إحدى المسؤولات في البرنامج وهي كريمة تدعى "جوان"، إن الفتيات يعدوننا مثل أمهاتهن". قبل أن ترد: "أنا فخوره برؤية التقدم الذي يحرزونه، إذ إن كل بقول التسجيل في البرنامج مكتبات وحزينات بيد أنهم بدأن في التغيير شهراً إثر شهر". وتوضح وفاء، 16 عاماً، أنها تعلمت من خلال البرنامج ألا تخاف بعد الآن،

AL - MADA Daily General Political Newspaper Issued by: Al-Mada group for Media, culture & Art

سكرتير التحرير الفني ماجد الماجدي	مدير التحرير ياسر السالم	رئيس التحرير التنفيذي علي حسين	المدير العام غادة العاملي	رئيس مجلس الإدارة رئيس التحرير فخري كريم
--------------------------------------	-----------------------------	-----------------------------------	------------------------------	---

التوزيع: وكالة المدى للتوزيع  
مكاتبنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/  
بيروت/ القاهرة/ قبرص

بيروت، الحمر، شارع ليون  
بناية منصور، الطابق الأول  
+96170710017

كردستان، أربيل، شارع برايتي  
دمشق، شارع كرجية حداد  
+9647707644400  
هاتف: +9647707299999  
+964770808080

بغداد، شارع أبو نواس  
محلة 102 - زقاق 13 - بناه 141  
هاتف: +9647707299999  
+964770808080

AL - MADA Daily General Political Newspaper Issued by: Al-Mada group for Media, culture & Art

سكرتير التحرير الفني ماجد الماجدي	مدير التحرير ياسر السالم	رئيس التحرير التنفيذي علي حسين	المدير العام غادة العاملي	رئيس مجلس الإدارة رئيس التحرير فخري كريم
--------------------------------------	-----------------------------	-----------------------------------	------------------------------	---

التوزيع: وكالة المدى للتوزيع  
مكاتبنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/  
بيروت/ القاهرة/ قبرص

بيروت، الحمر، شارع ليون  
بناية منصور، الطابق الأول  
+96170710017

كردستان، أربيل، شارع برايتي  
دمشق، شارع كرجية حداد  
+9647707644400  
هاتف: +9647707299999  
+964770808080

بغداد، شارع أبو نواس  
محلة 102 - زقاق 13 - بناه 141  
هاتف: +9647707299999  
+964770808080



# الاتحادية تؤجل البت في مصير مرشحي رئاسة الجمهورية التحالف الثلاثي الأقرب لكسب أصوات "الفئة المحايدة" والمالكي يتزعم "الثبات الوطني"



وكانت المحكمة قد عقدت جلساتها التداولية في دعوى الطعن بقرار فتح باب الترشيح لمنصب رئيس الجمهورية رقم (4) في الثامن من شباط 2022. وبعد أخذ إفاذات المدعي والمدعى عليه، قررت المحكمة تأجيل البت بالدعوى إلى الأول من شهر آذار المقبل. وكان متوقفاً أن يحرك حسم المحكمة للطعن المقدم بقرار البرلمان، المياه الراكدة منذ نحو شهر، وتبدأ القوى السياسية بالتفاعل مجدداً والوصول إلى اتفاق حول المضي بتشكيل الحكومة. وكانت القوى السياسية قبل قرار القضاء الأخير (ثلاثي المقاعد)، يتنافسون على إعلان الكتلة الأكبر، والذي لم يعد كافياً الآن، حيث يبحث الجميع عن 220 مقعداً على الأقل. وتنقسم الفئة المحايدة في البرلمان إلى نحو 9 مجاميع، بين أحزاب وتحالفات تشكلت بعد الانتخابات، وافراد مستقلين. وبحسب الأرقام فإن التحالف الثلاثي الذي يضم التيار الصدري وجزء من القوى السنية والكردية هو الأقرب إلى تحقيق "الثلاثي" إذا انضم اليهم فريق المستقلين.

□ **بغداد / تميم الحسن**  
سباق بعيداً عن الاضواء انطلق منذ أيام باتجاه "الكتلة المتأرجحة"، وهي مجموعة النواب والقوى السياسية الصغيرة التي مازالت خارج دائرة التنافس بين التيار والتنسيقي. ويأمل طرف النزاع السياسي اقتناع أكبر عدد من تلك الفئة، وضمه إلى صفه لكسب حاجز ثلثي أعضاء البرلمان الذي اقترته المحكمة الاتحادية لوجوب انتخاب رئيس الجمهورية. وكانت القوى السياسية قبل قرار القضاء الأخير (ثلاثي المقاعد)، يتنافسون على إعلان الكتلة الأكبر، والذي لم يعد كافياً الآن، حيث يبحث الجميع عن 220 مقعداً على الأقل. وتنقسم الفئة المحايدة في البرلمان إلى نحو 9 مجاميع، بين أحزاب وتحالفات تشكلت بعد الانتخابات، وافراد مستقلين. وبحسب الأرقام فإن التحالف الثلاثي الذي يضم التيار الصدري وجزء من القوى السنية والكردية هو الأقرب إلى تحقيق "الثلاثي" إذا انضم اليهم فريق المستقلين. لكن الاطراف التنسيقي، هو الآخر بات قريباً من إعلان تحالف واسع بزعامة رئيس الوزراء الاسبق نوري المالكي، ويزعم (التنسيقي) بأنه سيحقق الأغلبية.

المنتخب، وقد انقضت هذه المدة بالفعل، باعتبار أن البرلمان عقد أولى جلساته في 9 كانون الثاني الماضي. وللحيلولة دون حدوث فراغ رئاسي، قررت المحكمة الاتحادية العليا، في 13 كانون الثاني الماضي، الإبقاء على الرئيس برهم صالح في منصبه حتى انتخاب رئيس جديد. وتنص المادة 70 من الدستور على أن "ينتخب مجلس النواب من بين المرشحين رئيساً للجمهورية بأغلبية ثلثي عدد أعضائه (220 نائباً من أصل 329)".

□ **"ثبات" المالكي**  
بالمقابل يزع الاطراف التنسيقي، بأنه صار قريباً من إعلان تشكيل تحالف موسع، برئاسة نوري المالكي. وبحسب محمود الحياي، عضو الاطراف التنسيقي الذي تحدث ل(المدى) عن أن الكتلة تضم الآن 130 نائباً وسيطلق عليها اسم "الثبات الوطني". ويشير الحياي إلى أن هذه الكتلة "لاستطيع تشكيل الحكومة لوحدها، ونأمل أن انضم أطرافاً من المستقلين أو التحالف الثلاثي أو التيار الصدري". وجاء الإعلان عن قرب تشكيل الكتلة الواسعة، بعد أن كشفت (المدى) عن وصول موفد شعبي يحمل جنسية عربية، للوساطة بين "الصدر" و"المالكي" للملمة البيت الشيعي. وأعلن وزير التيار الصدري في وقت سابق، خيم مقطع مصور، بأنه يرحب بكل أطراف الإطار التنسيقي باستثناء المالكي. لكن الحياي، عضو "التنسيقي" يقول إن "زعيم التيار الصدري سيغير موقفه إذا وجد أن التحالف الجديد وطني ولديه رغبة في الإصلاح وحصر السلاح".

صالح (مرشح حزب الاتحاد الوطني الكردستاني، ورئيس الجمهورية الحالي)، وريبر خالد (مرشح الحزب الديمقراطي الكردستاني بزعامة مسعود بارزاني). وكان البرلمان قد نشر في المرة الأولى لمرشحات على منصب رئاسة الجمهورية 25 اسماً، قبل أن يتم استبعاد زيباري، ويعاد فتح باب الترشيحات مجدداً في 8 شباط. وتنص المادة (72 ب) من الدستور على انتخاب رئيس جديد خلال مدة أقصاها 30 يوماً من انعقاد أول جلسة للبرلمان.

ويضم التحالف الثلاثي 174 مقعداً، 69 للقوى السنية تحالف سيادة (عزم وتقدم)، و31 مقعداً للحزب الديمقراطي الكردستاني وكان التحالف قد جمع أكثر من تلك المقاعد في الجلسة الافتتاحية للبرلمان، حيث صوت على محمد الحلوسى رئيس البرلمان وشريك "الصدر" بـ 200 صوت. وفق ذلك فإن التوقعات كانت تشير إلى استعادة التحالف الثلاثي هذا الرقم بسهولة في حال حسمت المحكمة الاتحادية قضية ترشيح رئيس

إضافة إلى اشارة كانون (6 مقاعد)، تجمع صوت المستقلين (4 مقاعد)، الاتحاد الاسلامي الكردستاني (4 مقاعد). كما يضم فريق المحايدين مجموع النواب المسيحيين في تحالف بابلون ولدتهم 4 مقاعد، وجماعة العدل الكردستانية مقعد واحد، والمستقل فاروق حنا عن "كوتا" المسيحيين. وبذلك فإن التحالف الثلاثي سيعلن امتلاكه ثلثي البرلمان (220 مقعداً) في حال انضمت كل الفئات المستقلة والمحايدة في البرلمان.

□ **الفئة المحايدة**  
وبحسب معلومات وردت إلى (المدى) أن "التحالف الثلاثي يعمل على تمييز تحالفه وزيادة اعداده من خلال ضم اطراف اخرى". وتوجد في البرلمان 9 جهات، لم تعلن موقفها بشكل رسمي تجاه أي من طرفي الخصومة، ويقدر عدد هؤلاء بـ 46 مقعداً. ويمثل هذه الفئة تحالف من أجل الشعب ويضم 18 مقعداً، الكتلة الشيعية 4 مقاعد، تحالف تصميم بزعامة النائب عامر الفايز (4 نواب).

## مقرب من الصدر: مصيدة الثلث المعطل وقع بفخها الشيعة

□ **بغداد / المدى**  
تحدث جليل النوري، القيادي في التيار الصدري والمقرب من مقتدى الصدر، أمس الأربعاء، عن استجواب وزير المالية علي علاوي، ومصيدة الثلث المعطل في البرلمان. وقال النوري، في مقال مطول، تابعته (المدى)، إن "إعلام الأحزاب المتضررة حاول صرف النظر عن أصل المطلب من بيان الصدر القائل بخصوص المصارف المشبوهة وما متعلق بها من خروقات قانونية". وأضاف النوري، "أذ تعدد هذه الأحزاب تسليط الضوء على سعر صرف الدولار دون النقاش بخروقات المصارف وفسادها وتحليلها على القانون، وهذا العمل المنهج كما هو معلوم ليس بمستوى تفكير غلام كراغلام"، فهذا النهج القديم الحديث من التحايل الملقى بالتدليس هو سياسة معلومة لدى كل ذي لب ولا تنطلي إلا على الغافلين أو المنفقين".

وأشار إلى أن "التحالف الستراتيجي الثلاثي امام اختبار سهل فيما يخص استجواب وزير المالية وكشف الحقيقة المغيبة للناس، وهو مقدمة لاختبارات قادمة، كاختبار رئيس الجمهورية، ليثبت هذا التحالف للأخريين على انه تحالف الأقوياء، المسيطر على السلطة التشريعية والتنفيذية". وأوضح النوري، أن "المرجعيين الرئيسيين للشبيعة في العالم اليوم في النجف الاشراف وايران، تريان عراقاً مستقلاً مستقراً قوياً، فمن يسعى لإضعاف البلد بأي طريقة كانت، يكون قد خالف توجه المرجعيين، وهو ممن يساهم بإضعاف المذهب لا بقويته، وذلك لمخالفته رأس هرم القرار الشيعي". وتحدث قائلًا إن "مصيدة الثلث المعطل التي وقع في فخها الشيعة دون غيرهم، والتي اراد منها بعض اخوتنا الشيعة تعطيل مسير التحالف الستراتيجي الثلاثي في اتمام مهامه بتشكيل حكومة الاغلبية الوطنية، سيكون ارتدادها مستقبلاً على الشيعة أكثر من الاطراف الأخرى، وسيكون أي استحقاق انتخابي في المستقبل رهين هذا الثلث، وهو بمثابة العصا في عجلة الحكومات اللاحقة". وتابع النوري، أن "لغة المؤامرة التي يرمي بها الاخوة في الجهاد والعقيدة علينا هذه الايام هي لغة قديمة، نخرت سهامها جسد الصدر، والتي كنا نعلم مصدرها وشخصها، ولتغليب المصلحة العامة على الخاصة نسينا كل ما حصل من أجل وحدة المذهب وقوته، واليوم ايضا عضنا على جراحنا من أجل مصلحة المذهب وعدم اضعافه وهذا ما ربانا عليه الصدر واكده علينا قائدنا الصدر". واستطرد بالقول "ليعلم الاخوة ان لغة المؤامرة سلاح الضعيف الذي لا يملك دليلاً على الاخر وليتهم جاءوا بأي دليل يثبت ذلك وسكون اول المعترفين به". وأضاف "لو كنا فعلاً حريصين على موضوع المذهب وقوته ووحده، فقوته ليس بالضرورة في المشاركة بالحكومة، فهناك أفكار أخرى، منها تشكيل كتلة برلمانية شيعية داخل مجلس النواب تتفق على القرارات المصرية والستراتيجية التي تهم البلد ولا تمس بأي شكل من الأشكال المذهب، وفي مقدمتها موضوع الحشد الشعبي وأخراج القوات المحتلة وتجريم التطبيع والبعث وغيرها كثير من القوانين المهمة، فالتعذر بان المذهب سيضعف ما ان تكون كتلة ما بعيدة عن المشاركة في الحكومة هو عذر لن لا عذر له". وختم حديثه "أخيراً أكرر ما قاله اخي القائد الصدر في ان باب الولي الصدر مازال مفتوحاً لمن نحسن الظن بهم، وما زالت ايدينا ممدودة مع كل ما سمعناه ولاقينا من ظلم ذوي القربى، وكلامي هذا ليس من باب الضعف واستجداء العاطفة على الإطلاق، وانما من أجل المصالح العليا وفي مقدمتها مصلحة البلد والمذهب، فأهلاً بهم وسهلاً في اي وقت يشاءون فالبلد بلدنا جميعاً والمذهب خيمتنا التي نحتمي تحتها".

## هجرة العقول والكفاءات تستمر بإلقاء ظلالها الثقيلة على مستقبل العراق

□ **ترجمة / حامد أحمد**  
تسبب بدمار البلد وسقوط النظام وحل الجيش والمؤسسات الأمنية وسقوط ملايين في شبكات الفقر. آلاف العراقيين غادروا البلاد خلال الفترة ما بين 2006 و2006 هربوا من تهديدات طائفية على يد مجاميع مسلحة. كثير منهم غادر بسبب قلة وظائف وفرص عمل وتعليم متدنٍ مضافاً لذلك انهيار وغياب قائمة خدمات أساسية على رأسها الكهرباء في بلد يعتبر بلداً نغالياً. واستناداً لصحيفة العربي الجديد اللندنية فإن 72,000 ألف طبيب غادروا البلاد منذ نيسان عام 2003. في حين كشفت وزارة الصحة العراقية عن عدد أقل بكثير لا يتجاوز 9,000 طبيب قد غادروا البلاد، رغم أن العدد الرسمي لأطباء العراقيين، كما أورده مكتب الإحصاء المركزي للبلاد، يقف عند 34,453 ألف طبيب. عام 2021، نشر الباحث العراقي، ثامر نعيم جاسم، رسالة أكاديمية حول المعرفة الطبية لأطباء العراقيين، مستطلعاً آراء أطباء وأطباء اختصاصيين في كلية طب الكندي في بغداد. عبر المشاركون في الاستطلاع عن شكواهم إزاء الإدارة السيئة في مختلف فروع القطاع الصحي والافتقار إلى تمويل البحوث من قبل وزارة التعليم العالي ومختبرات متدنية المستوى وخدمات انترنت بائسة. وبينوا أن جميع هذه العوامل خلقت نقصاً مزمناً من أطباء مهنيين ومنتجت بدلاً من ذلك جيل أطباء يشعرون أنهم

لن يحصلوا على وظيفة جديرة بالتقدير في العراق. استناداً إلى منظمة اليونيسيف فإن 3.2 مليون طفل بسن الدراسة هم خارج المدارس. أغلب الطلاب يتكونون المدارس من أجل العمل لتوفير دخل إضافي لعوائلهم الفقيرة. قسم آخر من الطلاب تركوا مدارسهم لأنها تعرضت للدمار خلال الحرب. وتشير المنظمة أيضاً إلى أن مدرسة من بين كل مدرستين في العراق هي مدمرة أو متضررة تحتاج إلى إعادة تأهيل وترميم. كثير من المدارس يجري الدوام فيها الآن بثلاثة أوقات (شفتات) من أجل استيعاب الأعداد الكبيرة من الطلاب، حيث يتم زجهم في صفوف المدرسة وهم مكتظون بجوار باردة ومظلمة وسيئة التهوية. رغم أن نفقات الحكومة على الأمور الدفاعية والأمنية ما تزال عالية، نظراً لتهديدات تنظيم داعش، فإن 6% فقط من ميزانية هذا العام خصصت للتربية. وكان تنظيم داعش قد حول كثيرا من المدارس لقواعد عسكرية ومراكز اعتقال، بينما لحق الضرر بأكثر من 350 مدرسة خلال الفترة ما بين 2014 و2018. في عام 2018 جاء في تقرير لمنظمة المجلس الأطلسي، اتلانتك كاونسل، أن 20% فقط من طلاب العراق استطاعوا مواصلة الدراسة عبر الانترنت في بيوتهم أثناء فترة الحظر الجائحة على البلد لحد الآن.

الوجهات الرئيسية للمهاجرين من أصحاب المهن الطبية في العراق غالباً ما تكون أوروبا والبلدان الغربية. وعبر العشر سنوات الماضية غادر الكثير من أصحاب الكفاءات إلى بريطانيا والسويد وألمانيا حيث كانت الوجهات المفضلة لهم. الباحثة والخبيرة الاقتصادية، سلام سميسم، تذكر بان الضحية الأكبر من هجرة العقول الجماعية هذه هو القطاع الصحي والتعليمي. وقالت في حديث لوقها، انسايد أرابيا، الاخباري "أغلب المهاجرين يعملون في مجال الصحة والتعليم والثقافة مما يفسر ذلك وجود تراجع في هذه القطاعات الآن في البلد فضلاً عن قلة إنتاجية هذه القطاعات". وأضافت سميسم بقولها "حالة الجهل تعزز هيمنة الغدرة على الجيد، وابعاد الموهوبين وأصحاب الكفاءات من الناس في وقت يكون الجهل والفساد هو سيد الامر".

□ **ترجمة / حامد أحمد**  
عند استقبال في بلاده بعد فشله بالحصول على وظيفة محترمة، بلد تصل ميزانيته السنوية عند 103 مليارات دولار، ومع ذلك لا يستطيع توفير وظائف وفرص عمل لابنائهم ولا حتى خدمة كهرباء متواصلة لواطئهم. قصة الشمري تعكس حالة ملايين آخرين من شباب عراقيين في العشرينيات من عمرهم الذين ولدوا إما بعد سقوط النظام السابق عام 2003 أو خلال السنوات الأخيرة من حكمه. وجاء في تقرير نشر على موقع، انسايد أرابيا Inside Arabia، الأميركي أنه قد مر عشر سنوات تقريبا منذ أن اجرت منظمة الهجرة الدولية IOM دراسة بالتعاون مع وزارة الخارجية البريطانية استنتجت فيها أن 99% من الشباب في العراق لهم رغبة بمغادرة البلد. في ذلك العام نفسه، نشر الطبيب العراقي، نبيل الخالصي، رسالة أكاديمية حول هجرة العقول 60% من الذين غادروا تكروا أن مخاوف أمنية كانت وراء هجرتهم، في حين بين 50% من الذين ما يزالون متواجدين في العراق أنهم يكافحون من أجل المغادرة. كان ذلك قبل فترة قصيرة من اجتياح تنظيم داعش للبلاد في منتصف عام 2014، وأقل من عقد بعد الغزو الأميركي للعراق عام 2003 الذي



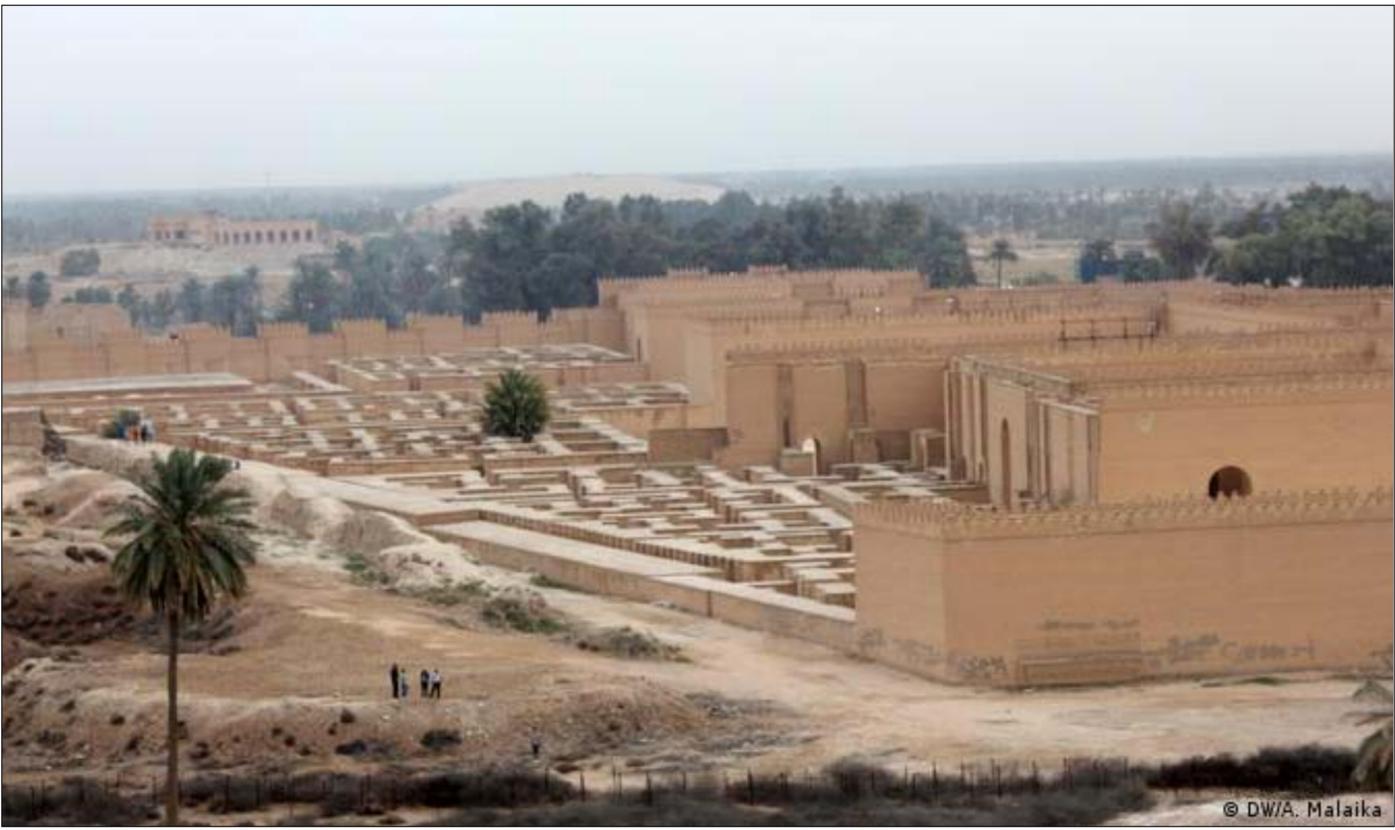
# بسبب خلوها من الفنادق . . غياب السياحة الأثرية في بابل

□ خاص / المدى

77

يُضطر غالبية السائحين إلى مغادرة المدينة الأثرية في بابل والعودة إلى بغداد أو كربلاء بحثاً عن فنادق للمبيت فيها. خلو المحافظة من الفنادق السياحية أثر على واقع السياحة، وسط محاولات حكومية محلية لتشجيع السياحة بالشكل الذي يؤمن لها موارد مالية. وتمتلك بابل ستة فنادق تحول بعضها إلى أبنية تجارية وبعضها أغلقت فيما بقي فندق واحد يستقبل الأعراس فقط.

77



© DW/A. Malaika

## إهمال قطاع السياحة

وقال حازم الجبوري مدير إحدى الشركات السياحية لـ (المدى)، إن "غياب السياحة الفندقية أثر إلى حد كبير على عملنا كشركات سياحية إذ

كان بالإمكان جلب المئات من الوفود السياحية الأجنبية إلى المحافظة وتنشيط حركة السياحة بشكل عام". وأشارت إلى أن "الحكومة الاتحادية أهملت قطاع السياحة تماماً إذ تخلو كل

الموازنات المالية من اية تخصيصات مالية لدعم هذا القطاع الذي يمكن ان يشكل مورداً مالياً كبيراً للمحافظة الأثرية وبرزها أبواب النفط وقصر صدام والزحف العمراني، في حين

الموازنات المالية من اية تخصيصات مالية لدعم هذا القطاع الذي يمكن ان يشكل مورداً مالياً كبيراً للمحافظة الأثرية وبرزها أبواب النفط وقصر صدام والزحف العمراني، في حين

رصدت الحكومة قرابة الـ ٢٥٠ مليون دولار لازالة هذه التغيرات.

الحاجة إلى ٥ فنادق جديدة من جهته اكد مدير هيئة السياحة في

بابل قاسم حمد نعمان في تصريح لـ (المدى)، أن "المحافظة بحاجة إلى ٥ فنادق بشكل اولي لضمان تنشيط السياحة الأثرية واستقرار السياح لاقوات طويلة في المحافظة بدلاً من

مغادرتهم المدينة في غضون اقل من يوم . وأضاف أن "المحافظة تحوي فندقاً حكومياً واحداً وهو فندق بابل ويعاني من مشاكل تجعله غير مؤهل لاستقبال السياح خاصة وأن القوات الامريكية بعد ٢٠٠٣ اتخذت منه مقراً لها ومن ثم استخدمته الحكومة المحلية لإيواء العوائل النازحة عام ٢٠١٤". وأضاف نعمان، أن "الفندق الحالي اكملت هيئة الاستثمار إحالته كقرصة استثمارية لإعادة تأهيله ليستقبل السائحين كما كان في السابق". هذا واحتضنت بابل مهرجانها الدولي الذي اعتبره معنيون حينها بأنه امتداد للمهرجان الدولي الذي كان يقام قبل ٢٠٠٣ والذي شهد حضوراً واسعاً.

## النشاط في المحافظة

وإلى ذلك، قال مدير آثار بابل احمد عزيز لـ (المدى)، إنه "غالباً ما تستقبل المدينة الأثرية وفوداً عديدة للسائحين الاجانب الا انهم لا يمكثون في المدينة اكثر من نصف اليوم، فقط وسرعان ما يغادرون إلى بغداد أو إحدى المحافظات المجاورة (النجف وكربلاء) بحثاً عن الفنادق ذات المواصفات العالمية".

وتابع "في حال تم إنشاء فنادق جديدة يمكن تنشيط الحركة السياحية بشكل كبير وتعود بالإيجابيات الاقتصادية على المحافظة". وأضاف عزيز، أن "المحافظة كان من الممكن أن تستفيد كثيراً من إقامة الفعاليات الثقافية، فيما لو كانت هناك فنادق سياحية في المحافظة إلا ان افتقار المحافظة لهذا القطاع دائماً ما يقلل من الفوائد المالية لإقامة الفعاليات الثقافية والمهرجانات الفنية التي تقام في المدينة الأثرية".

## ميسان . . مساع لكبح الصراعات المسلحة وانتشار المخدرات

□ متابعة / المدى

عائداً إلى منزله بسيارته، في قضية أحييت الجدل بشأن العنف في ميسان.

وتجري القوات الأمنية يومياً مدامهات في المحافظة. ويقول قائد عمليات ميسان اللواء الركن محمد جاسم الزبيدي إن "هذه المحافظة حدودية وهي طريق لتزريب المخدرات". ويضيف "نستولي على عدد من الأسلحة والأعدتة يومياً"، مشيراً إلى أن "خطتنا مستمرة ونستمر لحين فرض الأمن والنظام في هذه المحافظة"، معتبراً في الوقت نفسه أن "الأوضاع باتت هادئة نسبياً".

ويؤكد الشيخ كريم الحسيني، أحد وجهاء العشائر البارزين في المحافظة، وجود "تعاشيش سلمي" في المحافظة، رافضاً الانتقادات الموجهة إلى العشائر. لكنه يقول إن أحد "أكبر مشاكل" المحافظة هو منفذ التهريب الحدودي مع إيران. وتتنافس الفصائل المسلحة والأحزاب السياسية على السيطرة على المعابر الحدودية في العراق. ويقول الشيخ بينما يجلس في قاعة الاستقبال في منزله مرتدياً زياً عربياً وكوفيّة سوداء، "حصلت أمور كثيرة في السابق بالمنفذ"، فيما "يفترض بهذا المنفذ أن يعود بالفائدة على ميسان والعراق لا أن يكون منفذ صراع".

## تهديد

ويقتر ضابط يعمل في منفذ الشيب الحدودي مع إيران ورفض الكشف عن اسمه خشية التعرض لتهديدات، بوجود "تنافس من أجل السيطرة على منفذ الشيب بين أبناء العشائر وكذلك بين عناصر تابعة لفصائل مسلحة". ويضيف "يقوم هؤلاء كذلك بتهديد العاملين في المنفذ بالقتل عند كشفهم عن مواد مهربة مثل المخدرات ومواد غذائية منتهية الصلاحية".

ويشهد العراق منذ أشهر ماضية، عقب إعلان نتائج الانتخابات الاخيرة التي جرت في تشرين الأول، توترات سياسية حادة رافقتها أعمال عنف، فيما رفضت أطراف سياسية نتيجة الانتخابات. ويرى صباح السبلاوي أن تردي الأوضاع الأمنية في ميسان سببه أيضاً "الأحزاب المتناحرة على السلطة والمصالح". وزادت تصفية الحسابات السياسية الوضع تعقيداً في بلد ترتبط فيه غالبية التيارات السياسية بفصائل مسلحة. وفي كانون الثاني، عثر على قيادي في التيار الصدري مقتولا. وتعرض في الشهر التالي حسام العليايوي، وهو مسؤول في الشرطة، للاغتيال. وقتل قبل ذلك شقيقاه في العام ٢٠١٩، أحدهما قيادي في عصائب أهل الحق، أحد فصائل الحشد الشعبي الموالية لإيران.

ودعا الأمين العام للعصائب قيس الخزعلي في تغريدة إثر ذلك زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر إلى "إعلان البراءة من هؤلاء القتلة". ودعا الصدر إلى وقف العنف ووجه بتشكيل لجنة من قياديي تياره للتفاوض مع أطراف من عصائب أهل الحق لإعادة الهدوء.

تلقي أحداث عنف وقعت مؤخراً بظلالها على مدينة العمارة، مركز محافظة ميسان العراقية الجنوبية التي باتت في الأونة الأخيرة مسرحاً لتصفية الحسابات السياسية والعشائرية وتجارة وتهريب المخدرات. وشهدت المدينة اغتالات في وضح النهار استهدفت قضاة وضباط في الشرطة وقياديين في فصائل مسلحة نافذة، فيما تحولت المحافظة الواقعة على الحدود مع الجارة إيران، إلى مركز لتجارة المخدرات وتعاطيها، بحسب القوات الأمنية.

ويقول النائب المستقل أسامة كريم البدر من مكتبه في مدينة العمارة إن "تجارة المخدرات والصراعات العشائرية هما العاملان الرئيسيان في تردي الوضع الأمني في ميسان". في بلد ينتشر فيه الفساد على نطاق واسع، وكذلك الأسلحة والفصائل المسلحة ونفوذ العشائر، تجد القوى الأمنية نفسها في مواجهة تحديات خطيرة، لا سيما عندما تتصافر المشاكل. فأى نزاع عشائري قديم قد يعود فجأة إلى الواجهة مع تصاعد خلافات سياسية أو في إطار الصراع للسيطرة على شكل من أشكال التهريب. ومع التصعيد الأخير في أعمال العنف مطلع شباط، عززت القوات الأمنية نقاط التفتيش عند مداخل محافظة ميسان والدوريات فيها، وفق صحافي في وكالة فرانس برس.

وأمر رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي الذي زار المحافظة مؤخراً، بتشكيل قيادة عمليات خاصة بميسان والشروع بتنفيذ خطة أمنية فيها وتغيير قياداتها الأمنية. وأسفرت تلك العملية الأمنية لملاحقة "تجار المخدرات ومثيري النزاعات العشائرية" في ميسان عن توقيف عشرات المطلوبين، بينهم بتهم إرهاب، حتى الآن. لكن الأعراف العشائرية الراسخة في ميسان من شأنها عرقلة عمل القوات الأمنية، كما يرى الصحافي والنشط صباح السبلاوي. ويقول "في محافظة ميسان، هناك أعراف عشائرية سائدة غير موجودة في بعض محافظات العراق"، مضيفاً "الشرطي أو ضابط المخابرات والأمن لا يستطيع أن يؤدي واجبه لأنه سوف يتعرض للتهديد العشائري، وسنهدد عائلته وقد يقتل".

## الدولة أو الفوضى

وقال الكاظمي مؤخراً خلال جلسة لمجلس الوزراء "أمامنا خياران: إما الدولة وإما الفوضى التي يريد البعض تكريسها". وتزايدت في السنوات الأخيرة تجارة المخدرات وتعاطيها في العراق، خصوصاً في جنوبي ووسط البلد الذي بات طريقاً أساسياً لتهريب وتجارة المخدرات، لا سيما مادة الكريستال. وفي كانون الأول، أعلنت مديرية مكافحة المخدرات في وزارة الداخلية أن "محافظة البصرة وميسان تحتلان المرتبة الأولى بالتهريب والتعاطي في المحافظات الجنوبية". ومطلع شباط، تعرض قاض مختص بقضايا المخدرات للاغتيال على أيدي مسلحين بينما كان

## نقابة المعلمين تحتحج . . وتحذر: السلوك مرفوض ويقود المجتمع إلى الهاوية بعد شركات النفط . . العنف العشائري يهدد الهيئات التعليمية في ذي قار

□ ذي قار / حسين العامل

أثار التهديد العشائري الذي تعرضت له ادارة مدرسة منار الهدى في قضاء كرمه بني سعيد (٤٠ كم جنوب شرق الناصرية) استياء الاوساط التعليمية والاجتمعية إذ وصفته نقابة المعلمين بالاعتداء الأثم والسلوك الخطير الذي يقود المجتمع الى الهاوية، فيما وصفت ادارة الحكومة المحلية في القضاء المذكور الحادث بالمضخم اعلامياً.

ويأتي التهديد العشائري في الوقت الذي ما زال حقل الناصرية النفطي مغلقاً منذ عدة ايام من قبل ابناء العشائر المطالبين بالتعيين.

وأزاء ما تعرضت له ادارة المدرسة نظمت نقابة المعلمين والهيئات التعليمية في ذي قار يوم امس الثلاثاء (٢٢ شباط ٢٠٢٢) وقفة احتجاجية امام قسم تربية قضاء سوق الشيوخ الذي تدخل المدرسة ضمن مؤسساته التعليمية، وقال نائب نقيب المعلمين في ذي قار حسن علي السعدي لـ(المدى) ان "نقابة المعلمين نظمت وقفة احتجاجية لاستنكار الاعتداء الذي تعرضت له ادارة (مدرسة منار الهدى) ، مبيناً ان "مديرية التربية قررت تعليق الدوام بالمدرسة المذكورة ووجهت قسم القانونية بتقديم شكوى الى المحاكم المختصة ضد المتورطين بالاعتداء".

وكانت نقابة المعلمين في ذي قار اصدرت بيان استنكار تابعته (المدى) وجاء فيه ان "نقابة المعلمين وكل الخيرين المحبين للعلم والتعليم والراغبين ببسط سلطة القانون والدولة تستنكر وتشجب الاعتداء الأثم الذي تعرضت له (مدرسة منار الهدى) في منطقة ال زياد بكرمة بني سعيد، مبينة ان "مجموعة مسلحة خارجة عن القانون قامت بتهديد مدير المدرسة ومنعه من الدوام".

واضافت "وعندما تجاهل المدير هذا التهديد وقام بتأدية واجبه فوجئ بانتشار بعض خارجيين عن القانون حول المدرسة لمنع من الخروج لعدم امتثاله لتنفيذ طلباتهم ووقفاتهم والمخالفة لجميع التعليمات"، مشيرة الى ان "ادارة المدرسة سبق وان تعرضت لضغوط وتهديدات متكررة وتم إخبار الجهات المختصة بها".

ودعت نقابة المعلمين القضاء العراقي والقوات الأمنية وكل الخيرين والعشائر الأصلية الى القيام بواجبهم تجاه الحد من الاعتداءات على صروح العلم والأسرة التربوية كون ذلك سلوك خطير



يعصف بالمجتمع ويدفع به الى الهاوية"، مشددة على ان "تكون دوائر الدولة غير مسيرة على جهات أو أشخاص مهما كان نفوذهم". وبدورها حذرت الاوساط التعليمية من تمادي الاشخاص والمجاميع المسلحة التي التجاوز على الاسرة التعليمية والمؤسسات التربوية وقال الدكتور شهيد الغالبي لـ(المدى) ان "الاعتداءات المتكررة على الهيئات التدريسية والتعليمية مازالت مستمرة ومنذ عدة سنين وكنا نتوقع تفعيل قانون حماية المعلم للحد منها الا ان ذلك لم يتم"، مشدداً على ضرورة تفعيل القانون المذكور للحد من مظاهر العنف التي تستهدف المؤسسات التعليمية واداراتها".

واشار الغالبي الى ان "قانون حماية المعلم كان من جملة مطالب المعلمين التي اعنوا عنها في تظاهراتهم ووقفاتهم وفعاليتهم المطالبة التي نظموها خلال الاعوام المنصرمة"، لافتاً الى ان "التكثؤ في تنفيذه يجعل العملية التربوية تواجه المزيد من المخاطر والتحديات وتفاقم من حالة التردي التي تعيشها والناجمة عن تدهور البنى التحتية للمدارس والمؤسسات التعليمية". ويهدف قانون حماية المعلمين والمدرسين والشرعيين والمرشدين التربويين رقم

للمدرسة" وبين ان "مدير المدرسة اقام دعوى قضائية ودونت اقاله قضائياً"، مبيناً ان "ما حصل يعود لخلاف سابق بين مدير المدرسة واحدى الشخصيات الاجتماعية المادة الرابعة منه على ان يعاقب بالحبس مدة لا تقل عن سنة واحدة ولا تزيد على ثلاث سنوات وبغرامة لا تقل عن مليوني دينار ولا تزيد على عشرة ملايين دينار أو بإحدى هاتين العقوبتين كل من يعتدي على معلم أو مدرس أو مشرف أو مرشد تربوي أثناء تأديته لواجبات وظيفته أو بسببها، وان يعاقب بالحبس مدة لا تقل عن اربع سنوات وبغرامة لا تقل عن خمسة ملايين دينار ولا تزيد على عشرة ملايين دينار أو بإحدى هاتين العقوبتين كل من يدعي بمطالبة عشائرية مخالفة للقانون ضد الشرائح المذكورة.

بالمقابل وفي حديث لـ(المدى) وصف مدير قضاء كرمه بني سعيد علي صالح الحلو الحادث الذي حصل في المدرسة المذكورة التي تقع ضمن الحدود الادارية للقضاء المذكور بالمضخم اعلامياً ووضح قائلاً ان "مدير المدرسة حال تعرضه الى التهديد بادر بالاتصال هاتفياً بمركز الشرطة وضابط المركز بدوره وجهه مفرزة قريبة من محل الحادث"، واذاف ان "المفرزة لم تعثر على اشخاص مسلحين قرب المدرسة ولم تلاحظ وجود تهديد جدي او اقتحام



## معالي الكلمة

■ عمار ساطع

### مدربون بين اللعبة واللعنة!

كيف يمكن لنا أن نتصور حجم المأساة التي تعيشها لعبة كرة القدم عندما؟ بمعنى آخر كيف يمكننا أن نقيم واقع حال اللعبة الشعبية الأولى ونحن نعيش في فوضى تبدأ من إدارات الأندية الرياضية وتنتهي عند فرق الفئات العمرية، تسبقها حلقة الوصل الأهم التي ترتبط بالمدربين!

حينما نشكل على هذه الحلقة، فإننا نعني بالتحديد الغياب الواضح للرقابة على المدربين، إذ أننا لا يمكن أن نسكت على هكذا هراء يحدث وهكذا مسخ يتعلق بالمدربين وسُمعهم في ميدان التدريب الذي يُعد أهم حلقات العمل الرياضي، لما فيه من أبعاد ترتبط بالترقية والتعليم قبل أن تصل لمدىات الفن الكروي حيث الأخذ بأيدي المواهب وتخريج النجوم!

فوضى العمل التدريبي في العراق، يُمكننا أن نعرفه من خلال ظاهرة تغيير المدربين بين الاستقالة والإقالة في فرق أندية الدوري الممتاز، إذ أن أرقاماً قياسية وصلت حدود موسوعة غينيس وربما اجتازت حدود المنطق، إذ أن صورة ضبابية هيمنت على الوسط التدريبي، فلا أرقام تصمد أمام رؤى إدارات الأندية ولا معدلات تشفي المدربين حيث البحث عن البناء والاستقرار!

أسفي كبير أن نضمن بقاء خمسة مدربين فقط مع فريقهم بعد مرور (22) جولة من مسابقة دوري كرة القدم، وحتى الأندية الـ (15) التي غيرت من مدربين سواء بقرارها أو بمبادرة من المدربين أنفسهم، فإنها أبديت مدربين مرة ومرتين وثلاثة وجعلت ما بين تلك التغييرات، فواصل في تسمية المساعدين المؤقتين بحثاً منها على مدربين بهدف القناعة التامة بالإسماء المتاحة!

في يوم واحد فقط، تغير أربعة مدربين، ثلاثة للاستقالة بسبب الضغوطات وسوء النتائج وتراكم الأخطاء الفنية ورايع بقرار فردي من رئيس نادي، لا يعترف بالعمل التدريبي، وفرز إقالة المدرب عبر إحدى الكروبات في تطبيق whatsapp! وهو أمر يُسرعنا حقيقة بالخلج، جزء ما حصل من فوضى عارمة في ميدان العمل التدريبي ووصل الى مرحلة مؤسفة حقاً!

ظاهرة عدم الاستقرار الفني، أو البحث عن نتائج إيجابية وسريعة، لن تأتي بين ليلة وضحاها، ولنا من التجارب والأزمات الكثير، بدءاً مما تحقق للفرق المحلية منذ موسم مضت، ومنها ما يتعلق في فرق حققت نجاحات في دوريات عالمية، فالأجهزة الفنية لن تتمكن من الوصول الى القمة، إذا لم يكن لديها إيماناً مطلقاً بالعمل تحت كافة الظروف وثقة عالية من إدارات الأندية بها، مروراً بالإصرار والتحفيز الذاتي، الى جانب وضع فكرة التركيز والتعويض لدى عناصر الفريق، وكل ذلك لن يتحقق إلا إذا ما كان هناك تشجيع ومؤازرة وبعضاً من الحظ!

أبها الإحوة.. عندما في العراق، لا يوجد إمام كاف بقضية المدرب، ولا يوجد لدينا بند يمنح المدرب فرصة للاستشارة الفنية، وأغلب أنديةنا لا تمتلك أجهزة فنية تكتب عن الواقع الكروي عندها، فلنتمكن من التمتع أية ستراتيجية مستقبلية، إذ أن كل ما يهيم الأندية هو الفوز عبر جلب لاعبين محترفين وتحقيق الانتصارات، من دون معرفة الأسباب التي أدت الى تحقيق الانتصار وتطور تلك الأسباب لتصل الى مرحلة النضج الفعلي، وفقاً لملفاتها الصحفية.

أغلب الأندية التي كسبت مسابقة الدوري المحلي، كانت تميل للاستقرار، فلما كانت تميل الى تطوير ذلك الاستقرار، وعلى مدى تاريخ مسابقة الدوري التي تمتد الى (48) موسماً كانت مستقرة مع كوادرها التدريبية، أما أن تقوم بعملية التغيير وبهكذا طريقة، فإننا لا بد من دعم من يريد أن يضع قيمة فنية للمدربين وأن يبحث عن الأسماء التي من شأنها تضع حداً لهذا حال يسيء الى المدرب العراقي ويوقف أولئك العائدين عند حدودهم!

أقول.. أن المطالبة بوضع أسس وضوابط تحمي المدربين الوطنيين، باتت أمراً ملجأً، وغاية في الأهمية، نتيجة الظاهرة السائدة والتي أصبحت عُرُفاً يُستنسخ في كل موسم ينتقل فيه المدرب من هذا النادي الى ذلك، بسبب بحثه عن فرصة عمل بأي شكل من الأشكال، بمقابل غياب الاعتبارات الواضحة عند إدارات الأندية أمام اسم المدرب تاريخه التدريبي وسمعته الفنية، ليكون فيما بعد الحلقة الأضعف في كل ما يرتبط على واقع كرة القدم العراقية وإن حماية المدربين هو حماية لمن أصابهم الحيف في مُجمل الأوقات.

أخيراً فإن المدربين عندما يعيشون بين تناقضين، بين اللعبة التي أوصلتهم الى ما وصلوا إليه، واللجنة التي أعادتهم الى زمن لم يكن أغلبهم يريد أن يصل إليه!

في يوم واحد فقط، تغير أربعة مدربين، ثلاثة للاستقالة بسبب الضغوطات وسوء النتائج وتراكم الأخطاء الفنية ورايع بقرار فردي من رئيس نادي، لا يعترف بالعمل التدريبي، وفرز إقالة المدرب عبر إحدى الكروبات في تطبيق whatsapp



## الزوراء يواجه الطلبة بهدف الانفراد بالوصافة

ويواصل الدوري استكمال جولته الـ ٢٣ غداً الجمعة بمواجهات مثيرة يستهلها فريق النجف بلقاء فريق أربيل على ملعب النجف الأولي عند الساعة (١٣:٠٠) ظهراً، فيما يلتقي فريق أمانة بغداد مع فريق زاخو عند الساعة (٢) ظهراً على ملعب الأمانة.

وفي ملعب الشعب الدولي، يستقبل فريق الشرطة ضيفه نبط البصرة بالساعة (٢:٤٥) عصرًا في مباراة يسعى فيها متصدر الدوري لتسجيل النقطه ٦٣ التي تزيد تباعده عن أقرب منافسيه.

ويعود ملعب النجف الأولي لتضيق لقاء فريق نبط الوسط مع فريق الكرخ في الساعة (٦) مساءً متلماً يعود ملعب الشعب الدولي ليسدل الستار على الجولة ٢٣ بمواجهة فريق القوة الجوية ضيفه فريق نوروز في تمام الساعة (٨:١٥).

ويتصدر فريق الشرطة منافسات دوري كرة القدم الممتاز بإنتهاء الجولة ٢٢ برصيد (٦٠) نقطة من (٢٢) مباراة، ويشترك في وصافته فريق الطلبة والزوراء (ثانيًا وثالثًا) على التوالي بـ ٤٢ نقطة مع فارق هدفين لصالح الأول (١٦-١٤)، ثم فريق القوة الجوية رابعاً برصيد (٤١) وفريق نبط الوسط خامساً بـ (٣٩) نقطة، وهكذا تستمر عملية تغيير المراكز حسب نتائج الجولات الـ (١٦) المتبقية.



عند الساعة (٢) ظهراً، في حين يجتمع ملعب الإدارة المحلية في محافظة الديوانية بالتوقيت ذاته فريقي الديوانية والكهرباء.

ويخوض فريق الصناعة مباراته مع فريق نبط ميسان على ملعبه، عند الساعة (٣:٠٠) عصرًا، وسيكون ملعب الشعب الدولي على موعد مع القمة الجماهيرية التي تجمع فريقاً الزوراء والطلبة في الساعة (٦:٣٠) مساءً لفض شراكتهما عند النقطه ٤٣ والانفراد بالوصافة

### بغداد / المدى

يدشّن دوري كرة القدم الممتاز للموسم ٢٠٢١-٢٠٢٢ من منافساته بخمس مباريات اليوم الخميس (٢٤ شباط ٢٠٢٢) بحسب جدول لجنة المسابقات في اتحاد اللعبة، ويضيف فريق النبط، الزائر الجنوبي فريق الميناء، عند الساعة (١٣:٠٠) ظهراً، ويتوجه فريق القاسم صوب مدينة سامراء للقاء فريقها

## مدرب اللياقة البدنية لمنتخبنا الوطني سردار محمد:

# المدرب الوطني الأقرب إحساساً.. وسأشاور شهد في لياقة المحترفين

■ جهزت السفاح لآسيا بأدوات خاصة.. ورفضت مساومة كاتانيتش في أربيل!



### بغداد / إياد الصالحي

أكد سردار محمد، مدرب اللياقة البدنية لمنتخبنا الوطني بكرة القدم، أن تسمية اتحاد اللعبة له ضمن صفوف الملوك التدريبي بقيادة عبدالغني شهد لمباراتي الإمارات وسوريا لانتزاع بطاقة نصف ملحق موندنيل ٢٠٢٢ تعدّ مشرّفة ومفرحة لما يمكن أن يقدمه من جهد وخبرة لسنتين طويلة مع المنتخب من أجل إنجاح المهمة المرتقبة.

وقال سردار في حديث لـ "المدى" في اتصال من الإمارات: شخصياً أعد أكثر مدربي اللياقة البدنية عملاً مع ستة مدربين أجانب مع المنتخب الوطنية وكذلك في دوري المحترفين في الإمارات، وأرى أن المدرب الوطني الأول في الملوك التدريبي هو أفضل من المدرب الأجنبي خاصة على مستوى التأهيل النفسي للاعبين في بيئة لعبنا.

وأضاف "بعد تنويع منتخب الجزائر في نهائي بطولة كأس أمم أفريقيا ٢٢ يوم ١٩ تموز عام ٢٠١٩ في مصر عقب فوز منتخبنا على السنغال بهدف

٢٠٢٠."

بغداد بونجاح، قال رياض محرز لأحد الصحفيين أن المدرب الوطني جمال يلماضي كان وراء الحصول على اللقب للمرة الثانية لأنه أتقى الكلمات التي تحفزنا في كل مباراة لتحفيز الفوز، وهكذا الحال عندما كتب المدرب السنغالي اليو سيبي اسم بلاده على قاعدة أول كأس أفريقية حققها في النسخة ٢٣ التي ضيفتها عاصمة الكاميرون ياوندي يوم ٦ شباط ٢٠٢٢ بعد فوزه على مصر بركلات الجزاء الترجيحية (٤-٢)، وهذا سرّ نجاح أي فريق يؤمن بخيار المدرب الوطني لأنه قريب من لاعبيه بينما تنتهي علاقة الأجنبي بهم حال دخوله عرفته عقب إشرافه سواء في المعسكر أو البطولة".

### تعالي الأجنبي

وأوضح "المدرب العالمي عندما يقود منتخباً بمستوى منتخبنا منقلبتنا تراه يتعالي على اللاعبين وحتى الاتحاد في تعامله الفني والاجتماعي طوال مدة وجوده، ولا يستمع لأحد، ويعتقد أنهم مختلفون في اللعب والتدريب".

وأشار سردار الى "أن جميع المدربين الوطنيين الذين شاركوا في دورات (PRO) الذين محاضراتهم على أيدي نفس المدربين الذين يحاضرون في المنهج ذاته المعتمد في الاتحاد الأوروبي، وتبقى الأفضلية من ينجح داخل المباراة بخبرته ومدى استفادته من تلك الدورات".

وتابع "عملت مع المدربين الوطنيين حكيم شاكر وعبدالغني شهد، والمدربين الأجانب الذين قادوا المنتخب خلال السنين المارة للغاية

إنتهاء رحلة نهايات كأس آسيا ٢٠١٩ في الإمارات، وتصفيات كأس آسيا ٢٠٢٣ وتدريب فريق الشرطة



سردار محمد

وفي بطولة كأس آسيا ٢٠١٥ كنت خارج المنتخب، وشارك في جميع المباريات وسجّل هدفين، وأقولها للتاريخ لو أكمل يونس المشاركة في التصفيات الثانية لموندنيل ٢٠١٨ لتأهل منتخبنا بسهولة الى روسيا وذلك لتساوي جميع الفرق واللاعب مُجبر أن يحافظ على نفسه، وأجد أن أفضل تمرين طبقته مع لاعبي الوطني لا يشكل نسبة ٤٠٪ لأنه الـ ٦٠٪ الأخرى تعتمد على تغذية اللاعب والمحافظة على نومه المبكر لتكون صحته جيدة".

وباريس سان جيرمان، وأتملك شهادة الـ (PRO) مع ٣٤ مدرباً في قارة آسيا، وأعرف أن لاعبي الأندية ومنتجياتهم هم متفرون لكرة القدم من الصباح الى المساء أي تمثل اللعبة وظيفة لهم، وتدرجوا مع براسج اللياقة البدنية منذ صغرهم، واللاعب مُجبر أن يحافظ على نفسه، وأجد أن أفضل تمرين طبقته مع لاعبي الوطني لا يشكل نسبة ٤٠٪ لأنه الـ ٦٠٪ الأخرى تعتمد على تغذية اللاعب والمحافظة على نومه المبكر لتكون صحته جيدة".

وتجربتي مع يونس واستدل سردار بتجربته مع يونس محمود قائلاً "بقي يونس ثلاث سنوات لم يعمل خلالها أي فريق، لكنه في أهمية الاستعداد لأي بطولة، يلعب ٩٠ دقيقة وأحياناً ١٢٠ دقيقة، حتى معسكر يونس الانفرادي

### تجهيز المحترفين

ولفت الى أن "مدرب اللياقة البدنية فلابيرس كرونيتش تحمّل الضغط الكبير من أجل تأهيل لاعبي المنتخب في فترة معسكري إسبانيا وتركيا قبل المشاركة في مباريات الدور الحاسم المؤهل الى موندنيل قطر ٢٠٢٢ في وقت توقف المسابقة لأندية اللاعبين المحترفين ودورينا أيضاً، وإن كان الدوري مستمراً فمدرب اللياقة يعتمد على إعداد لاعبيه في أنديةهم لأنه لا يمكن له أن يرفع لياقتهم بنسبة ١٠٪ بل يمكن أن يحافظ على وضعهم ويجهزهم للمباراة خلال أسبوع من التحاقهم بالمنتخب، وخاصة اللاعبين المحترفين الذين يصلون قبل ٧٢ ساعة من المباريات، وسيتم التشاور مع المدرب عبدالغني شهد لبيان وقت لعب المحترف في كل مباراة ومدى استعداده لخوض لقاء الإمارات".

وبين "أغلب اللاعبين المحترفين الذين شاركوا في بطولة كأس العرب العاشرة في الدوحة ٢٠٢١ وبعض مباريات تصفيات موندنيل ٢٠٢٢ في عهد المدرب ديك أنفوكات ومساعدته زيليكو بتروفيتش كان مستواهم الفني متميزاً، لكنهم غير جاهزين بدنياً ١٠٠٪ للعب ٩٠ دقيقة رغم أهميتهم واستحقاقهم للعب كأساسي بسبب توقف دورياتهم وتمتعهم بفترة استشفاء لا تحتمل الجهد الكبير".

### معايشة أوروبية

وأكد سردار "هناك فرق كبير بين منهج مدرب لياقة أجنبي وآخر محلي، وشخصياً شاركت في أكثر من معايشة أوروبية وأبرزها مع أندية مانشستر يونايتد وبايرن ميونخ

## ميسي يكشف عن شعور غريب مع برشلونة!

### متابعة / المدى



وقال ميسي بشأن الفوز بالكرة الذهبية: "كم هو غير عادي الفوز بالكرة الذهبية مرّات عدة، بشكل عام أعتقد أنه من الرائع أن أكون قادر على تحقيق كل ما تمكنت بالفعل من تحقيقه، ومع ذلك، فأنا دائماً ما أنظر إلى الأمام وليس الى الخلف". وأضاف: "أحاول معرفة مكان المساحات المتاحة، وأين يمكننا الهجوم وكيف يمكننا محاولة إيذاء المنافس لم اتواجد في باريس سان جيرمان منذ فترة طويلة، ولكن مع زملائي في الفريق نحاول منذ البداية التعرف على بعضنا البعض بأسرع ما يمكن".

وأشار إلى أن "الهدف هو البحث دائماً عن المساحات التي ستسبب أكبر قدر ممكن من الضرر للمنافس، هذا ما أحاول فعله باستمرار". وختم حديثه عن فوزه بالكرة الذهبية: "تحقيقي للعديد من الكرات الذهبية هي ذكرى خاصة جداً، وستبقى داخلي طوال حياتي".

أو بوسكيتس، كان لدينا فريق رائع حقاً وكنا محظوظين بفوزنا بكل شيء، عندما يتحدث تشافي عني كان يفعل ذلك دائماً بطريقة خاصة، وأنا أعرف مدى حبه لي، كما أنا أحبه". وأوضح عن علاقته بتشافي: "لدي علاقة رائعة مع تشافي، أنه صديق، ولقد لعبنا معاً لفترة طويلة جداً، وسيظل من ذوي سروري أن أشاركه ما حققته".

تعيّن في باريس، وتشعر بما يعنيه أن تكون لاعباً في باريس سان جيرمان". وواصل: "في الحقيقة كانت لحظة صعبة لأنني غادرت برشلونة بعد أن لعبت لنفس النادي لسنتين عدة تركت ذكرياتي مع المدينة التي فيها منذ أن كنت صغيراً". وتابع عن مسيرته مع برشلونة: "مع لاعبين مثل تشافي وإنيستا



## قناطر

### عمرها 300 سنة

## منارة مسجد السَّراجي في خطر



طالب عبد العزيز

كثيرا ما تُسْرَك الحكوماتُ في العالم في مشاريعها العمرانية النخبَ الأدبية والفنية، وتستشير الاساتذة الجغرافيين والمؤرخين، لئلا تقع في اخطاء، قد يغفلها المهندس المدني. هناك جدلية قائمة على أساس الحفاظ على الهوية المحلية، الأمر الذي لا نجده في أعمال البلديات في البصرة وغيرها من مدن العراق اليوم، ولعل ما قامت به الشركة التي نفذت توسعة طريق ابي الخصب بقية الشيخ محمد ابي الجوزي الشاهد على ما نذهب اليه، بعد أن أزلت قبّة الضريح الطينية، والمبنية قبل ما يزيد عن 250 سنة، واستبدالها بقبة بيضاء من الفايبر كلاس مشوهة، صنعها شخص لا يعي معنى التاريخ، ولا أهمية التراث أو معنى الحفاظ عليه.

وسواء أفسنا اللنّ فيما تقوم به الحكومة المحلية من مشاريع، بعلمها وبودنها، أو أنّ الامر لا يخلو من مخطط مرسوم، يهدف الى محو تاريخ المدينة، وتغيير وما كانت عليه من صبغة اجتماعية، فهي واقعة في أخطاء لا يمكن السكوت عليها، ولعل ما يتحدث به العامة وفي مواقع التواصل عن نيتها بهم منارة مسجد السراجي الاثرية يأتي ضمن ما ذهبنا اليه في التخطي والالابالية، أو القصد الواضح في تدمير تراث المدينة، وطمس هويتها، حيث يبدو أنها تجهل ماذا تعني المنارة هذه للفضاء المحيط بها، من الناس والمدونات والصور، غير مبالية بمئات الاصوات، التي لهجت بنكر الله في صلواتها، وعظّم نداءات لا إله إلا الله، محمد رسول الله، التي عرجت من مؤذنتها عبر أكثر من ربع قرن من الزمان.

وزيادة في التوضيح نود أن نخبر الجهات التي تنوي هدم المسجد والمنارة نقول: " بأن باب السراجي هو واحد من ابواب البصرة الخمسة (باب بغداد، باب المجموعة، باب الرباط، وباب الزبير) وأن روضة السراجي كانت تقع داخل قلعة البصرة" وأنه، وحتى وقت قريب كانت هناك قلعتان عثمانيتان، عند مدخل نهر السراجي، ولتبت بذلك الوجود الدونمات الزراعية كانت موقوفة على مسجد السراجي، وعلى مبعده اعمار من الجسر كانت هناك دائرة الجمارك في الدولة العثمانية، وأن الشيخ عبد القادر باش أعيان في خططه يقول: " .. وجاء في شرح مقامات الحريري للسمعاني (المصدر مقامات الحريري مخطوط(65أ) في المكتبة العباسية إن سُروُج في قرية من قرى البصرة تعرف الآن بالسراجي، ولتبت بذلك لوجود العلماء والزهاد الذين هم سُرجُها. فالشيخ عبد العزيز المرجاني والشيخ نصر السمان سراجا القرية المنكورة، وكان ابو زيد السروجي، الشخصية المحورية في مقامات الحريري من احفاد السمان، أحد سراجات المسجد المراد هدمه.

بقي أن نقول: مريب جداً على الحكومة العاجزة عن مجابهة اصحاب البيوت المحاذية للمسجد، ومعيب أنها فشلت في اقناعهم بتعويض مالي، ثم راحت تستأسد على دائرة الاوقاف، وتهم بهم المسجد التاريخي بممارته الاثرية. ولعل من المفيد التذكير بأن بلدية البصرة في ثمانينات القرن الماضي أقيمت على جامع ومؤنثة الكواز التاريخية حين أرادت توسعة الشارع المحيط به، فهي اليوم مطالبة بالابقاء على مؤنثة وجامع السراجي مهما كان الثمن.

## صورة سجين هارب - 4 -

### الرحلة نحو العطرانية

عبرنا منذ الصباح الباكر أنا ونوار الناهض طريق السيارات الواصل بين الكوت والناصرية بمر واحد، كأني أطيّر جناحي حمامة في فضاءات لأحد لها، هناك ضوء تأتي من ظاهر المدينة تحمل معها إستغاثات ليست بعيدة جداً يلغها الغموض أحياناً، الهواي يبرد، وردان نام يأتي من سواقي الأنهار التي تخترق الأرض الزراعية، إختيار الطرق النيسمية المثقلة بالطين بات محتماً، هناك آخرون بهيئات متغايرة يتدفقون نحو الطريق يسرون بإتجاهات متعددة، وثمة من يمر بين الحين والآخر، ويرفع يده بالتحية من ذوي الدواب الذين جاؤا من القرى والمضارب القريبة حاملين حبوبهم لطحنها في مطحنة المدينة.

كنت أشاغل نفسي بخلاجات الطريق وأعددة التفرغاف الممتدة نحو قصر فرحان أكبر ملاكي الأرض في العراق، في قرية (الحميرة)، في أوائل الخمسينات أمر رئيس الوزراء العراقي نوري السعيد بمد خط تلفون يربط قصر الشيخ بالمدينة، الذي تنقل بين نائب وعين في مجلسي النواب والأعيان في العهد الملكي، كان الشيخ يتصل من (الحميرة) ببيروت والقاهرة عبر التلفون، توفي فرحان عام 1954

قرأت مرّة أنّ النشيد الوطني الكندي كان يضم بين مفرداته واحدة لها إشارة صريحة إلى المسيحية. لم يرقّ هذا الأمر لبعض أعضاء البرلمان الكندي نوي الأصول المهاجرة من خلفيات إسلامية ؛ فاعترضوا على هذا الأمر وطالبوا بتغييره. عندما وصلت القضية إلى المحكمة العليا الكندية قضت بشرعية مطالب هؤلاء لأنّ النشيد الوطني ينبغي – بحسب القانون والأعراف الرفيعة – أن يمثل كل الأطياف الكندية من غير إشارة تمييزية – حتى لو كانت غير مقصودة – إلى طيف بعينه، وهو ما حصل لاحقاً؛ تمت مراجعة شاملة لكلمات النشيد الوطني، وحذفت كل الأشارات المرجعية الموحية بتحييزات دينية أو جنسية أو مناطقية، واستبدلت بأخرى وافق عليها البرلمان الكندي ممثلاً بكل تلاويته العرقية المتعددة. كم كان عدد المسلمين حينها في كندا ؟ لأحسبهم تجاوزوا 5٪ من السكان في أقصى الحدود ؛ لكن المحكمة العليا الكندية إستمعت لرأيهم ولم تتعامل معهم بمنطق (أهل الذمة) الأقلية التي ينبغي أن تخضع للأغلبية، وأن حقوقها ليست سوى ماوجود به عليها الخيرون من الاكثرية. لاجوود لفقّه (أهل الذمة) في المجتمعات المتحضرة ؛ بل يسود حكم القانون من غير تحذقات لفظية أو تبحجات عاطفية أو مشهديات فلكلورية. ثمة حقوق محمية بالقانون ولاحد يستطيع الانتكاف عليها. هذا ما حصل في كندا ؛ أما في العراق فيحصل العكس تماماً عندما تتغول الهجمة التكوومية على البعض القليل الباقي من تراث العدالة القانونية والأخلاقية المترعة في قوانين معروفة. هناك ترتيبات مشدقة لقضم هذه التشريعات وتقريرها في أوقات الأزمات، ومايدعو للأسف والأسى أن تُسُخّمد المحكمة العليا وسيلة لهذا القضم القانوني

# اضربوهنّ

المُصمّم بقصدية مسبقة. « تجد المحكمة من تحليل المادة موضع الطعن أنها نصّت على حق التأديب في الحدود المقررة شرعاً أو قانوناً و عرفاً... »: هذا بعض ماجاء في ديباجة قانون المحكمة الاتحادية العليا، وهو مايستوجبّ بعض التساؤلات. وأنا أقرأ هذه الكلمات حضرت أمامي صورة بعض المسؤولين أو رؤساء الشركات في اليابان أو كوريا الجنوبية وهم معلقون بحبل في غرفة بعد أن اقرتفوا خطأ صغيراً عقوبته القانونية قد لا تستوجب أكثر من بعض التوبيخ أو بضعة أيام أو شهور في السجن ؛ لكنهم يرون ماقلعوا خطبته تنقل ضمائرهم، يطلبون السلوى فلايجدونها سوى في مغادرة هذه الحياة. ماذا نفهم من هذه الفعلة ؟ نفهم أنّ الأخلاقيات الرفيعة لاعلاقة حتمية لها بدين، بل هي صناعة شخصية وأعراف مجتمعية رصينة ترتبط بتقدّم المجموع البشري وارتقائه الاقتصادي والحضاري والثقافي ولاشأن لها بفلكلوريات بالية.

أخطرٌ ما في قرار المحكمة الاتحادية أنه يترك الباب مفتوحاً أمام حدود فعل وتأثير مفردات مثل الشرع والقانون والعرف، ويتركها معومة غائمة ومداخله لكي لا يترتب على الفعل عقوبة قانونية واضحة، وهذه مثلية في صناعة القانون، وكل خبراء فقه القانون يعرفون هذا الأمر. لنتفكّر كثيراً أمام مفردة (التأديب)؛ ما هو التأديب ؟ نعرف جميعاً أنّ فقه التأديب إرتبط مع عصر العبيد ؛ إذ أن السيد مسموح له أن يؤذّب عبده، هل نسينا مقولة المتنبي التي صارت أحد أعمدة الحكمة التراثية (لا تشتر العبد إلا والعصا معه.....)؟ العصا صارت قرينة التأديب ؛ فكيف نتوقّع بعد هذا أن يكون التأديب رقيقاً خفيفاً ؟ ومامعنى الرقة والكياسة في التأديب ؟ هذه أخاديع



لطيفة الدليمي

الأحوال أن تنقلب المحكمة الاتحادية محكمة فقهية أو عشائرية، ولو فعلت فإنّ العراق سيطمس في جبّ مظلم يقوده إلى الفناء.

كانت المرأة العراقية في عقود سابقة مثلاً على الاناقة والكياسة والجدارة العلمية والتفوق المهني، وكان كلامها هادئاً بعيداً عن السفاهة والمجادلات ويبنّ عن ثقة تدعو للاحترام ؛ أما اليوم فقد انحسر المشهد إلا من ثنائية قبيحة: نسوة برلمانيات جاءت بهنّ (الكوتا) البرلمانية ولانكاد نعرف عنهنّ شيئاً وهنّ المفترضات فيهنّ تمثيل الصوت النسائي، ومن جانب آخر نرى هذا التغول في في تشريع قوانين تلتم حقوق المرأة باعتبارها كائناً بشرياً قبل أن تكون امرأة.

ستكون الأعراف مقبولة عندما تنقل ضمير المسؤول الفاسد وتدفعه لشنق نفسه قبل أن تمسك به قبضة القانون وتضعه وراء القضبان لسنوات طويلة وربما لبقية عمره ؛ أما أعرافنا العشائرية وبعض الحيل الشرعية التي تجورّ سرقه المال العام واعتبار الدولة كياناً مصطنعاً فليست سوى مسالك إنفاذية لمرآكمة مزيد من الثروة والسلطة لدى البعض، وتكريس تجهيل الشعب بحقوقه المسلوبة.

أسبب أنّ عظام مؤسسي الدولة العراقية وفقهاء القانون الدستوري الكبار وصنّاع الليبرالية العراقية الوليدة ستنقض في قبورها إذا ما عرفت أنّ المحكمة الاتحادية العليا في العراق باتت تعتمد الأعراف وتأويلات مجتزأة لبعض التفاصيل الشرعية غير المنطق عليها حجة قانونية لديها. حري بكل واحد فينا أن يفتح فمه لأجل الأخرس، ولأحسب أنّ المرأة العراقية كانت خرساء من قبل، ولايجب أن تكون خرساء في يومنا هذا.



رشيد الخيون

من بيوتهم للدورات الصحوية. من يقرأ كتاب «كي لا نصحو ثانية» يشعر بقيمة الإجراءات المتخذة في المواجهة، وسيدفع مراكز البحوث والباحثين في كل بلد غطاءه بخان الصحوة، اقتفاء خطوة السريحي في هذه الدراسة، فهو اجتهتها ليس بإهمال تاريخها، وإنما بتكثيف الدراسات عنها، وأن يملأ الفراغ بما يمنع عودتها.

عد أرباب الصحوة أنفسهم «الموقعين عن ربّ العالمين»، مع أنّ الفقهاء المعتبرين ضمن الموقعين، كعمرو بن دينار(ت: 126هـ) له عبارة تهمد كل النصوص التي أخرج بها الصحويون المجتمع: «يسألوننا عن رأينا فنخبرهم، فيكتبونه كأنه تقرّر في حجر، ولعلنا أن نرجع عنه عدأ»(ابن سعد، الطبقات الكبرى)، فلماذا جعلوا أراءهم آراء إلهية، غسلا بها عقول الشباب، حتى صار قتل الأب بكتابه «حكي لا تكون فتنة»، يوم صادروا المجتمع، يجمعون الشباب

مشرفاً على مناهج التعليم، فأدخل فيها أشهر كتب «الإخوان»، وصار المنبر قريباً للمدرسة. اعتمد الخطاب على بث الفرع والخوف «والإنذار من سوء التصير»، ويأتي عذاب القبر في المقدمة، وتلقيق قصص ما بعد الموت للعصاة الذين يشاهدون التلفزيون، ووقع على المرأة الحمل الثقيل منها. اعتمدت الصحوة على نشر خطاياهم عبر ما عبر عنه السريحي: «الشريط الإسلامي و اغتيال العقل». كانت الخلافة الإسلامية، حسب مقال

عصرنا، لأنها تناولت المجتمع، وطرحت التدين بشكل مشوه مليء بنقافة العنف الكراهية، وكان فرسانها السلفية الحركية التي أنعشتها حرب أفغانستان، والثورة الإيرانية، وربما فكر جهيمان العتيبي (أعدم: 1980) أنّ يكون خميني السنة. صحيح أنّ الصحوة امتدت ببلدان مختلفة، بمصر عبر «الإخوان»، والعراق عبر «الإخوان» والدعوة الإسلامية، ثم ركب النظام العراقي السّابق موجتها وأعلنها حملة إيمانية(1993)، لكنّ الصحوة النيزية كانت بالملكة العربية السّعودية على أشدها، وكلّ ما يجعل الآن لمحو أثارها، وخلال السنوات الماضية القليلة تمكنت الدولة من إزاحة نسبة كبيرة منها، بجرأة غير مسبوقة. من يقرأ كتاب الأديب السعودي سعيد السريحي «كي لا نصحو ثانية»(مدارك 2021)، يتعرف على فظاعة ما جرى، يوم كان أحد قادة الإخوان المصريين

## «الصحوة».. كي لا نصحو ثانية!

عصرنا، لأنها تناولت المجتمع، وطرحت التدين بشكل مشوه مليء بنقافة العنف الكراهية، وكان فرسانها السلفية الحركية التي أنعشتها حرب أفغانستان، والثورة الإيرانية، وربما فكر جهيمان العتيبي (أعدم: 1980) أنّ يكون خميني السنة. صحيح أنّ الصحوة امتدت ببلدان مختلفة، بمصر عبر «الإخوان»، والعراق عبر «الإخوان» والدعوة الإسلامية، ثم ركب النظام العراقي السّابق موجتها وأعلنها حملة إيمانية(1993)، لكنّ الصحوة النيزية كانت بالملكة العربية السّعودية على أشدها، وكلّ ما يجعل الآن لمحو أثارها، وخلال السنوات الماضية القليلة تمكنت الدولة من إزاحة نسبة كبيرة منها، بجرأة غير مسبوقة. من يقرأ كتاب الأديب السعودي سعيد السريحي «كي لا نصحو ثانية»(مدارك 2021)، يتعرف على فظاعة ما جرى، يوم كان أحد قادة الإخوان المصريين

مشرفاً على مناهج التعليم، فأدخل فيها أشهر كتب «الإخوان»، وصار المنبر قريباً للمدرسة. اعتمد الخطاب على بث الفرع والخوف «والإنذار من سوء التصير»، ويأتي عذاب القبر في المقدمة، وتلقيق قصص ما بعد الموت للعصاة الذين يشاهدون التلفزيون، ووقع على المرأة الحمل الثقيل منها. اعتمدت الصحوة على نشر خطاياهم عبر ما عبر عنه السريحي: «الشريط الإسلامي و اغتيال العقل». كانت الخلافة الإسلامية، حسب مقال

لو سحنت له فرصة مماثلة للخلاص. على مقربة من المرقد كانت واقعة الطفّ تجري كل عام بمشهد تمثيلي في أيام عاشوراء، كان أبي زابر علي يحرس على إعادة مشهد الواقعة ويوزع الأوار حسب مزاجه، أما السيناريو وإدارة الإنتاج، فكانت مهمة عمي الشيخ حيدر، و يتمنى والدي أن انقضى دور(العليل) علي بن الحسين (زين العابدين)، إذ مازلت حدثاً لم أكمل دراستي في دار المعلمين الريفية، لعلّ الأب في سريره يريد أن أبقى حياً لا أقتل إسوة بأناصر الحسين، حتى في المخيلة، كان الأب يخشى على ابنه من موت وهمي. ظل محمد ينتظر آخر خيط من خيوط الغسق، ليحرك نحو بيت نوار الذي سبقه في الوصول، أو بات قريباً منه، وقبل أن يغادره، كان يصغي بإنتباه شديد لتوجيهاته: عليك يا محمد أن تنتظر حتى ينزل الغلام، سأوقد لك ناراً هي الإشارة التي تدعوك إل التوجه نحونا حالاً، إياك أن تتأخر أو تصدر أي صوت؛ خذ حذرک من الكلاب حين تنبح، سيقوم عباس بمعالجة الامر. أخيراً لاحظت شعله النور، أراحت عتمة الليل، كأنها الأمل والضوء. تعفرت خطاي وأنا أتقدم نحو شحين

جمال العتّابي

جوار أقداس التين، لا أكاد أميزهما، لغاية ما إقتربت، انهما نوار وابنه الأكبر عباس، لا بد من دهشة سوف تظهر في وجوه الأولاد والبنات، وهم يتفحصون وجه القادم الغريب، من المؤكد أنني سأظفر بنوع من الترحاب الحار ما يعوضني عمّا فات من متاعب وخوف، ويخفف دور(العليل) علي بن الحسين (زين العابدين)، إذ مازلت حدثاً لم أكمل دراستي في دار المعلمين الريفية، لعلّ الأب في سريره يريد أن أبقى حياً لا أقتل إسوة بأناصر الحسين، حتى في المخيلة، كان الأب يخشى على ابنه من موت وهمي. ظل محمد ينتظر آخر خيط من خيوط الغسق، ليحرك نحو بيت نوار الذي سبقه في الوصول، أو بات قريباً منه، وقبل أن يغادره، كان يصغي بإنتباه شديد لتوجيهاته: عليك يا محمد أن تنتظر حتى ينزل الغلام، سأوقد لك ناراً هي الإشارة التي تدعوك إل التوجه نحونا حالاً، إياك أن تتأخر أو تصدر أي صوت؛ خذ حذرک من الكلاب حين تنبح، سيقوم عباس بمعالجة الامر. أخيراً لاحظت شعله النور، أراحت عتمة الليل، كأنها الأمل والضوء. تعفرت خطاي وأنا أتقدم نحو شحين



جمال العتّابي

بالقعة، وسمعه البعض من راديو المهقي. جُف محمد الخلف بطرف يشماغه حبات دمع تدفقت من عينيه، وعذل من عباته، ثم مسح خيطاً من دم كان ينساب من إبهام قدمه اليسرى، لم يبحرك، وتخاللت قدماه، وجمد في مكانه، ثم أغض عينيه فرأى نفسه محاصراً، كان كائناً خرافياً أمسك بخنقائه، وكان يطرحه أرضاً، ولم يتخلص من قبضته إلا بصعوبة، مالبث أن التقط أنفاسه حتى واصل السير غير ملقحت، يغد الخطى نحو قرية العطرانية حيث منزل نوار الناهض. توشك الشمس أن تختفي، والأفق بدأ خلف بيوت الطين البعيدة أحمر، إرجوانياً مشوباً بومضات بنفسجية، ومحمد الخلف يجلس في ساقية تحيط

مغادرة منزله في الكوت، كان ذلك كافيّاً لنوار أن يتراجح، فإتجه إلي وربت على كتفي، محاولاً رفع معنوياتي وعزميتي: – إذا كنت يا محمد بحاجة للراحة، عليك أن تدرک أن الشمس أخذت تسرع نحو الغرب، والغيوم في الأفق الآخر من السماء تتجمع بكثافة، سأنظنرك بضع دقائق لتسرع.

– دعني هنا يا أخي! إنها رت قواي! لا أتمكن من مواصلة السير، لا تنس أن السجن عطل حركتي، لم تكن هناك سوى بضع خطوات نمشيتها، ورياضة خفيفة في باحة السجن الصغيرة. – سأتمهل السير، عليك أن تتبعتني، حاول ذلك، قال نوار. وإحذر أن بقاءك هنا في هذا الوضع سيثير الشك والريبة، أولاد الحرام بدأوا يتناقلون عني محمد، ربما يفقههم التساؤل عن معنى وجود الوجه الغريب في ديارهم، القرويون يتحدثون عن مقتل المدعي العام ماجد محمد أمين بين أهله وأبناء عمومته، إختيار قرية أهله ملاذاً للهروب من بطش السلطة، فحاصروه هناك، وبتياها الجرمون بقتله بصلافة، هم معروفون لدى أبناء القرية، يستعرضون بينادقهم يزهو وخيلاء، هذا الخبر يتناقله الفلاحون الذين يرتادون مهقي حسن الدبي في



## كلايكت علاء المرفجي

### ليست أغنية التم.. فلايزال اسمه ماتشو

لم يكن فيلم كليبت ايستودو (masho cry) مخرجاً، وممثلاً، اغنية طائر التم له، فهو ما زال (ماتشو) السينما، ماتشو التي تعني في المكسيكية القوي مفتول العضلات.. وهكذا هو ايستودو وهو يعمر 91 عام ما زال يعطي ويمتعنا بسحر فن السينما.. ولعله الممثل الوحيد في السينما الذي استمر يواصل عطاؤه في مثل هذا العمر.. درس يقدمه ايستودو لحبي السينما إضافة لدرسه في الخراج والتمثيل على مدى أكثر من ستة عقود.

يجسد كليبت ايستودو في الفيلم شخصية مايك ميلو، وهو نجم مسابقات رعاة البقر في تكساس، انتهت مسيرته بعد إصابة شديدة في الظهر، وبدأ يقضي وقته في تربية الخيول وتدريبها. وبعد أن فقد وظيفته في عام 1979، قام رئيسه السابق هوارد بولك، بتكليفه بمهمة للسفر إلى المكسيك واستعادة ابنه رافائيل "رافو" بولك، الذي يعيش مع والدته ليتا، والتي جعلته يدخل عالم الجريمة.

ايستودو بعد التسعين يصل ويجول في محراب السينما، ليقول انا هنا وما زال الوقت مبكراً لتقديم لكم اغنية التم، فالخيال ما زال منقدا والوعي يعمل بسلاسة، فقط ان جسده لم يعد يحتمل عبء تسعين ربيعاً، إلا بحركة بطيئة ولبسان يلفظ الكلمات وكأنها الهسس..

وكان ايستودو في فيلمه هذا يحكي بإيماء الجسد، والمشاعر الإنسانية، حكاية مع السينما، بل قصة حبه الصغيرة معها، لتجدها تتجلى في تلك الرقصة الجميلة مع مارتا (ناتاليا ترافين)، على ايقاع اغنية مكسيكية، وهو يتبادل معها الرقص محني الظهر، لتبدو صورة طريقة لهذا الحب.

كليبت ايستودو حكاية غرام مع الكاميرا أمامها وخلفها، منذ مسلسل الغرب الأمريكي "روهايد"، وليس انتهاء بكلام ماتشو، مروراً في ثلاثية سيرجيو ليوني الشهيرة "رجل بلا اسم"، وخلال السبعينيات، والثمانينيات مثل الغديب من الأنوار التي اتخذ عليها طابع افلام الغرب الأمريكي، وأفلام الحركة، والإثارة بصفة خاصة، وفي فترة التسعينيات وما تلاها قدم عدداً من الأعمال، التي رشحه لنيل العبد من الجوائز. فاز كليبت ايستودو بجائزتي أوسكار عام 1993 عن فيلم "لن أسامح"، كأفضل مخرج وأفضل فيلم، وفاز كذلك في عام 2005 بجائزتي أوسكار عن فيلم "مليون دولار يا عزيزتي"، كأفضل مخرج وأفضل فيلم. وشرح ست مرات لهدّ الجائزة، مثلما فالز بالغولدن غلوب ثلاث مرات مقابل اثنتي عشر ترشيحاً لها بين أفضل مخرج، وأفضل ممثل، وأفضل موسيقي، وأفضل اغنية.

يعتبر كليبت ايستودو من الممثلين والمخرجين الأكثر احتراماً وشهرة في صناعة السينما، قدم أكثر من 68 فيلماً ومسلسلاً تلفزيونياً إلى الآن عبر مسيرته الفنية. أخرج ايستودو معظم أفلامه، ابتداءً من العام 1971، كما أنتجتها شركة مالباسو التي يديرها ويملكها. وأنتجت شركة وارنر بروس أحد أكبر شركات الأفلام في العالم 40 فيلماً منها. وقد حققت تلك الأعمال مجموع إيرادات اجتزأت 2274417129 دولار أمريكي. وفي إحدى حفلات التكريم قبل له: "خلال تلك المسيرة، كنت تمتلك القدرة دائماً على إسعاد الجماهير، في جميع أنحاء العالم". امتعنا في مراهقتنا بأفلام السباعي مع سيرجيو ليوني بمصاحبة عبقرى موسيقى التصوير اينو موريكوني، مثلما امتعنا ونحن كبار بأفلام مثل (فضة المليون دولار) و(نهر غامض) و(السلطة المطلقة).. وغيرها.

في طفولتنا كنا نلتذذ بشرب الماء على طريقته في (ما أجل حفنة من الدولارات)، ونحكي جرائه وشجاعته.. ومع إنتاجه الجديد نرصد: انها ليست اغنية التم له لأنه ببساطة لايزال اسمه ماتشو.



وكان ايستودو في فيلمه هذا يحكي بإيماء الجسد، والمشاعر الإنسانية، حكاية مع السينما، بل قصة حبه الصغيرة معها، لتجدها تتجلى في تلك الرقصة الجميلة مع مارتا (ناتاليا ترافين)، على ايقاع اغنية مكسيكية، وهو يتبادل معها الرقص محني الظهر، لتبدو صورة طريقة لهذا الحب.

## يعود مهرجان 3 دقائق السينمائي الذي تنظمه مؤسسة بغداد للسينما والفنون، الى جمهوره، بعد توقف إستمر عامين بسبب تداعيات انتشار جائحة كورونا. حيث أعلن منظموه أن دورته الحالية ستقام من 3-5 مارس/ آذار 2022.

# نون السينما والمنعطف.. عودة مهرجان 3 دقائق بأفكار جديدة

المهرجان هو يته وخصوصيته التي عمل عليها منذ تاسيسه..

ماذا عن جديد هذا المهرجان؟

الشيء الجديد في دورة هذا العام هو ألا تغيير اسم المهرجان فقد أصبح رسمياً (مهرجان 3 دقائق السينمائي) بدلاً من (3 دقائق في 3 أيام) الذي كان سابقاً، ولكن مع بقاء (ثوابت) المهرجان التي اعتاد عليها جمهور المهرجان في كل دورة من دوراته السابقة، حيث يكون الرقم (3) هو القاسم المشترك لكل تفاصيل وفعاليات المهرجان، وخصوصاً زمن الفيلم المشارك الذي لايزيد عن ثلاث دقائق، وكذلك مدة المهرجان وهي ثلاثة أيام، وتقديم عروض الافلام في الساعة الثالثة عصراً، وهذا ايضا ينسحب على عدد اعضاء لجنة التحكيم، وتاريخ عقامة المهرجان.

وهل سيقام المهرجان مثل كل عام على ارض مؤسستكم (مؤسسة بغداد للسينما)؟

في كل دورة من دورات المهرجان، تقام فعاليات المهرجان، في مدينة الفن للسينما والتلفزيون (Art City)، ولكن بسبب الافاق الجديدة للمهرجان وبرنامجه، والتوسعة التي طرأت عليه ابتداءً من هذه الدورة، وبسبب الوضع الصحي الذي يجب ان يراعى بسبب جائحة كورونا، أصبح من المستحيل أن يعقد المهرجان في ارض هذه المدينة ونحن متواصلين في البحث عن مكان مناسب لفعاليات المهرجان.. وسنعلن عنه خلال الايام القليلة القادمة القادمة.

لاحظنا في الدورات السابقة خروجاً من قبل المشاركين عن نوح المهرجان



إختيار ستة شباب لاجراج سنة الافلام تحت عنوان (أفلام المنعطف)، تخليداً واستذكارا للمخرج العراقي الراحل (المنعطف)، حيث سيتم عرضه في حفل الافتتاح تكريماً واستذكاراً للمخرج العراقي الكبير الراحل جعفر علي الذي يعد من الاسماء المهمة في السينما العراقية، وفيلمه هذا يعد شاخصاً مهماً في تاريخ هذه السينما.

وهل أثر غيابك عامين عن جمهوركم في إقامة المهرجان؟

لا اخفي عليكم فتره الانقطاع عن تنظيم المهرجان بسبب جائحة كورونا وضعتنا بتحدٍ جديد لكي نظهر بالشكل الامثل ان شاء الله من خلال الاهتمام بكل تفاصيل واكسسوارات المهرجان والتي تشكل مجملها منظومة متكاملة تسهم بإعطاء

طويل من كلاسيكات السينما العراقية، فقد توفرت لدينا نسخة جيدة من الفيلم الروائي العراقي (المنعطف) حيث سيتم عرضه في حفل الافتتاح تكريماً واستذكاراً للمخرج العراقي الكبير الراحل جعفر علي الذي يعد من الاسماء المهمة في السينما العراقية، وفيلمه هذا يعد شاخصاً مهماً في تاريخ هذه السينما.

وقتنا التقديم من خلال إنتاج نوعين من الافلام العراقية، أفلام تخصص سينما المرأة أسميناها أشرت سابقاً (نون السينما) حيث سنتج بموجب ذلك سنة أفلام لست مخرجات عراقيات مع العمل على إقامة ورشة خاصة بذلك، والأمر نفسه مع سينما الشباب حيث سيتم

## جمرة النقد المتوهجة.. كتابات نقدية في الدراما العراقية

العراقية في الثمانينيات) و(اسم وتجربة) و(الدراما العراقية في التسعينيات) و(من القصة القصيرة الى الدراما) و(الدراما العراقية والتاريخ) و(قراءة في أزمة الدراما العراقية) وغيرها..

وجاء في كلمة الناقد الكبير: ناطق خلوصي في تقديمه للكتاب (إنّ ما يميّز الناقد رضا المحمداوي عنّا نحن الذين مارسنا النقد التلفزيوني زماناً أنّه يجمع بين الوعي النقدي والتحصيل الأكاديمي والإلمام بآليات العمل التلفزيوني بحكم ممارسته الفعلية الطويلة من خلال عمله مخرجاً في كلبه التلفزيون بعد تخرجه من قسم السينما في كلية الفنون الجميلة. لقد أسّسه هذا العمل خبرة مضافة وأهله لأن يكون ناقدًا رصينًا ترفده لغة الشاعر التي يتوفر عليها ويأتي هذا الكتاب مثلاً

على ذلك.) أما الدكتور صالح الصحن إستاذ الإخراج السينمائي والتلفزيوني في كلية الفنون الجميلة فقد جاء في تقديمه للكتاب (بجمرته المتقدة يتوهج القلم النقدي للكاتب والمخرج رضا المحمداوي وبخبرته المهنية ومنظور إخراجي يرى (المحمداوي) المعالجات الإخراجية والإسلوب المتبع فيها على وفق معايير وإشترطات اللغة الدرامية التلفزيونية وأنساق بناء الخطاب الصوري وحمله لسيمياء العلامة والشفرة والدلالة والحركة والإيماءة والسكون ضمن المنظومة المرئية، وما يمكن أن تجسّد فيها من أفعال وأحداث ومكونات، وكذلك القدرة على توظيف الإضاءة والألوان واستخدام المكان وملامته لتجسيد الاحداث فيه).

### متابعة المدى

بعد مجموعاته الشعرية الثلاث (عشرة أصابع في غسل الوقت) و(ما مضى في وقت لاحق) و(حفنة دولارات ملطخة بالدم) صدر مؤخرًا للشاعر والناقد رضا المحمداوي الكتاب النقدي الجديد (جمرة النقد المتوهجة) - كتابات نقدية في الدراما العراقية - صادر عن مديرية المطابع في شبكة الإعلام العراقي.

وضم الكتاب 60 ستن مقالاً نقدية تمتد تاريخياً لمساحة 20 عاماً من عام 1983 إلى العام 2003، ويقع الكتاب في عدة فصول منها (الدراما

## "يد الرب" في القائمة القصيرة للأوسكار

# باولو سورنتينو: لولا الخسارة ما كنتُ صانع أفلام

### نجاح الجبيلي



حين كان عمره سبعة عشر عاماً عاش باولو سورنتينو في نابولي في ثمانينيات القرن الماضي، وعانى من خسارة غير عادية حين توفي والداه في منزل لهما بسبب التسمم بأول أكسيد الكربون. كان من الصعب طبعاً أن يكون يتيماً، لكن سورنتينو يقول إن علاقته بهذه الخسارة هي التي حددت مسار إبداعه المستقبلي.



قال سورنتينو لـ"أن طومسون" المحصرة في موقع "أندي واير" خلال جلسة حديثة: «أصعب شيء وقع لي حين كنت أصغر سنًا.. لأنه كان قاسياً، لكن الحقيقة بالنسبة لي هي أن كل خسارة تتضمن فكرة عن المستقبل. هذا شيء يبدو أنه غير مقبول للإنسان لأنه عندما تكون لديك خسارة كبيرة فأنت تقول حسناً، لا يوجد مستقبل».

وأضاف: «شيء واحد مؤكد هو أنه إذا لم يحصل ذلك في حياتي، فما كنت لأصبح صانع أفلام أبداً. كان من المستحيل تماماً أن أصبح صانع أفلام بدون هذه الخسارة».

بعد ما يقرب من ثلاثة عقود من مسيرته المهنية، والتي تتضمن فوزه بجائزة الأوسكار لعام 2013 عن فيلم «الجمال العظيم» "The Great Beauty"، قام سورنتينو بتوجيه تجربة شبيهة إلى أكثر أفلامه الشخصية حتى الآن، "يد الرب" "The Hand of God". جرى اختيار الفيلم ليكون ممثلاً لإيطاليا في جائزة الأوسكار، ويشير عنوان الفيلم إلى هدف لاعب كرة القدم ديجو أرماندو مارادونا في مرمى إنكلترا أثناء كأس العالم 1986. بعد مرور عام، كان نادي نابولي يلعب بوجود مارادونا في مباراة مع توسكانا حين كان من المقرر أن يكون سورنتينو في منزل عائلة الجبيلي، لكن سورنتينو تخطف تلك الرحلة لمشاهدة مباراة كرة القدم في عطلة نهاية الأسبوع إذ أدى حضوره إلى وفاة والديه.

يقوم بدور البطولة في فيلم "يد الرب" فيليبو سكوتي بدور فابيتو، وهو يمثل المراهق سورنتينو في حكاية عن بلوغ سن الرشد، وتحيط به مجموعة من الشخصيات الفظيعة المستوحاة من الشخصيات النابوليئية (نسبة إلى مدينة نابولي) المعجمة بالحوية في شباب المخرج. ومن بين هؤلاء ماريانا، والدة

فابيتو، والتي تؤدي دورها الممثلة تيريزا سابونانجيلو. قال سورنتينو: «ارتدت الملابس مثل الدتي وبنفس العمر. لقد تأثرت كثيراً و كنت خائفاً بعض الشيء من رؤية والدتي



بوجه آخر. لقد كانت فكرة لم أتمكن من التعامل معها جيداً في البداية». إن الممثلة «سابونانجيلو» وغيرها من التعاونيين مع سورنتينو هم وجوه مالوفة في مجتمع الأفلام الإيطالي. ومما عقد المسألة أن سورنتينو والممثلة التي تحولت إلى والدته على الشاشة كانا يتو اعدان سابقاً. قال مازحاً: «إنها مادة مناسبة لمعالج جيد».

انضم إلى سورنتينو في الجلسة المخرج توماس فينتربيرغ، الذي فاز بفيلمه «جولة أخرى» بجائزة أوسكار أفضل فيلم دولي العام الماضي والذي عانى مؤخرًا من خسارته المسأوية عندما توفيت ابنته في عام 2019. قال المخرج الدنماركي إن صناعة الأفلام الشخصية والمحددة في فيلم «يد الرب» ترد صداها عنده.

قال فينتربيرغ «نحن نتحدث عن بعث عائلة باولو إلى الحياة، ولكن في الفيلم، يقوم الابن في الواقع بإعادة والدته إلى الحياة. لقد رأيناها تحبس نفسها في الحمام في شجار مع زوجها. ثم عندما ذهب ابنها وتحدثت معها في الحمام وطلب منها الخروج».

وأضاف: «بالنسبة لي، كانت هذه طريقة أنيقة وجميلة للتحدث مع الموتى، وهو أمر صعب تماماً في الفيلم ويجري تنفيذه بشكل كارثي في بعض الأحيان، لكن هنا في هذا الفيلم جرى تنفيذه بشكل متبصر ودافئ، وهذا ما جعلني أنخرط في البكاء».

تصفح مواقع التواصل الاجتماعي وستجد نفسك تستمتع بمعلقات يكتفها أصحابها في مديح الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، وقبل أن يتهمني البعض بأنني إميرالي وحاقق على الاشتهار، فأنتي ياسادة أحترم أراء الجميع، ولست من أنصار المعسكر الرأسمالي، وأعيش في بغداد التي تعاني من غياب المستقبل.. لكنني وقفت منذها أمام التجلي الروحي عند البعض من العرب الذين يعيشون في أمريكا وبلدان أوروبا وهم يحتفلون بانتصارات السيد بوتين ويطلبونه بكسر "خشم" الغرب، وكأنهم مجبرين على العيش في أوروبا التي تأمرت عليهم ومنعتهم من العودة إلى أوطانهم.

هل أنا مع أمريكا ضد روسيا؟ بالتأكيد لا، لأنني أعرف أن السيد باين الذي يتباكي على انفصال دويتسك ولوغانسك عن أوكرانيا، هو نفسه صاحب فكرة تقسيم العراق إلى ثلاث دول.. في المحصلة، نحن أمام نموذج صارخ للتناقص، فأمريكا ضد التقسيم والانفصال في أوكرانيا، وفي الوقت ذاته، المحرك الأول لزعزعة التقسيم في بلدان الشرق الأوسط وأفريقيا.. ولأننا نعيش أجواء أزمة أوكرانيا، فقد خرج علينا السيد عادل عبد المهدي ليذم بلده مريداً قول نابليون "الجغرافيا مستبدة"، وفي لفظة "فلسفية" يخبرنا عادل عبد المهدي أن الغرب سيهزم رغم أنه يمتلك العلم والجغرافيا والتاريخ، ولا يريد أن أدخل في حوار "بيزنطيني" مع السيد عادل عبد المهدي الذي لا يزال يعتقد أنه أنفذ العراق من شباب الاحتجاجات، وأن الإمبريالية تأمرت عليه لأنه أراد أن يحول العراق إلى صين أخرى..

والغريب أن السيد عبد المهدي، وهو يسخر من الغرب وأمريكا ويتنابى بسقوطها، كان قبل أيام يجلس مبتسما مع السفير الأمريكي في بغداد، وقبل تسامع مع السفير الفرنسي، وسنجد يوما يتحدث مع السفير البريطاني عن روايات اغاثا كريستي، وربما سيقول لجميع هؤلاء السفراء إن "الجغرافيا ديمقراطية".

خاضت فيتنام حرباً شرسة ضد الأميركيين راح ضحيتها عشرات الآلاف، وما زال صور الماسي تحتفظ بها هانوي في متاحف خاصة، فيما تعج العاصمة الفيتنامية اليوم بالسباح الأميركيين والاستثمارات الأجنبية، وعادت سايفون مدينة تفتتح ذراعها للجميع، لكنها لاتنسى أن تحتفل بذكرى أبطالها الذين صنعوا لها المستقبل.

يخبرنا كاتب سيرة هوشي منه أن الزعيم الفيتنامي كان ينصح وزير دفاعه الجنرال جياب، بعد معركة ديان بيان فو، التي لُقن فيها جياب القوات الفرنسية أسوأ درس الهزيمة، عندما انتبه "العم هو" إلى أن قائدته العسكري أخذ يكيل المديح للمقاتلين، فنبهه إلى أن "تحرير البلاد ليس مئة متحمله الشعب، إنه واجب علينا أن نقدمه بلا خطب، فالأخبار لا يصنعها شخص واحد". أمر مؤسف جداً، أن يعيش البعض شيروفرينا ثورية، يتجول في بلدان الغرب ويتغنى بالسيد بوتين، ويشتم أمريكا ويطلب بطريدها ثم تجده يجلس مبتسما مزهواً أمام سفيرها.

Editor-in-Chief  
Fakhri Karim  
General Political daily  
24 February 2022

www.almadapaper.net  
Email: info@almadapaper.net



## اقرأ

### نساء عراقيات

صدر عن دار المدى كتاب "نساء عراقيات" للدكتورة لاهيا عبد الحسين، مؤلفة الكتاب تعد من أبرز الأكاديميين والباحثين في مجال علم الاجتماع صدر لها العديد من الدراسات والكتب، في مقدمة الكتاب تخبرنا المؤلفة أن هذا الكتاب "جمعت فيه ما أنجزته من دراسات علمية نظرية وميدانية من وجهة نظر سوسيولوجية لتسليط الضوء على الجوانب المتعددة من حياة النساء في العراق، بدأتها بمراجعة نظرية علمية لأهم ما أسس ليدان دراسات النساء، تلاه تقديم تصور نظري حول ما اصطلح عليه بالرؤية الدولية والرؤية العربية لموضوعة الجندر. وقدمت بعد ذلك مناقشة في الإشكالية التي تواجهها المنظمات النسائية العربية عموماً".



## ياس السعيد الفائز بجائزة الطيب صالح للرواية؛ روايته "معجم الأوجاع" استغرقت نحو عامين

على ٣٠٠ روائي بالمسابقة، مضيفا أنها "أوجاع تضاف إلى سلسلة أوجاعه التي طالما صيغت شعرا نوعيا وبلغيا ومؤثرا". وقال الناطق باسم اتحاد الأدباء والكتاب في العراق الشاعر عمر السري إن رواية السعيد تعد إضافة مهمة للمكتبة العربية الروائية، وهو من الأسماء الأدبية المعروفة في العراق والوطن العربي من خلال جوائز المتعددة في حقول أدبية متعددة.

بوضوح إلى موهبة الشاعر وحساسية تدوينه السري، وهذه الرواية هي باكورة أعماله السردية ونجح بالظفر بهذه الجائزة من بين أكثر من ٣٠٠ روائي.

وتحدث الروائي شوقي كريم حسن عن فوز السعيد بالجائزة، قائلا إن حضور السعيد متميز في الجوائز والمسابقات العربية والعالمية في مجال السرد أو الشعر أو الدراسات العامة. وأشار إلى أن جائزة الطيب صالح بلا مبالغة أخذت أهميتها من مساهمة أدباء العراق في مجال القصة والرواية، إذ كانت الجائزة الأولى عراقية وبقيت كذلك حتى في هذه الدورة التي توج فيها السعيد.

من جهته، قال الناقد الدكتور باسم الأسم إن الشاعر السعيد أبدع في كتابة روايته واستحق الفوز بالجائزة رغم مشاركة ما يزيد



الصنعة، معتبرا ذلك إثارة مذهلة؛ ذلك أن الرواية هي من صنعة الذين يملكون تجربة طويلة في نشر الروايات، وفوز شاعر على نصوصهم السردية، يشير

بسبب عذوبة السرد وسلامة اللغة وقوة وتفرد الثيمة التي تحملها. ولفت إلى أن المارقة أن يفوز شاعر بجائزة الرواية لا روائيين من أصحاب

الأوجاع" كتبت في فترة الثمانينيات والتسعينيات بكل عواصفها السياسية، وتتناول موضوع الطغاة وموقف المثقفين منهم وكيفية تعاملهم معهم، وقد استغرق وقت كتابتها بحدود سنتين مع مراعاة بعض أوقات الانقطاع والمراجعة والحذف والتعديل والإضافة. وأشار إلى أنه عندما شارك في المسابقة تأمل أن يفوز بها لعدة أسباب، منها إجادة أساسيات الجنس الأدبي الفنية الذي يكتب فيه العمل ومحاولة الإبداع قدر الإمكان، وكون العمل المشارك هو الأقرب إلى ذوق لجنة التحكيم، لأن مساحة الذوق مساحة شاسعة في تحكيم أي عمل أدبي، والعمل الفائز عند لجنة معينة قد لا يفوز عند غيرها والعكس صحيح!

من جهته، حدد الشاعر حسن النواب الفائز بنفس الجائزة في عام ٢٠١٩ أسباب فوز "معجم الأوجاع" بالجائزة

### قحطان جاسم جواد

فاز الشاعر ياس جواد زويد السعيد بجائزة الطيب صالح العالمية للإبداع الكتابي بدورها الـ ١٢ - فرع الرواية عن روايته الموسومة "معجم الأوجاع"، وجائزة مالية قدرها ١٥ ألف دولار. وتأسست الجائزة التي تحمل اسم الكاتب السوداني الطيب صالح (١٩٢٩-٢٠٠٩) في فبراير/شباط ٢٠١٠، بالتزامن مع الذكرى الأولى لرحيله، وتشمل مجالي الرواية والقصة القصيرة، ومجالا ثالثا من مجالات الإبداع الكتابي يختاره مجلس الأمناء سنويا. وقال السعيد إن رواية "معجم



### جينيفر لوبيز بفسان زفاف لبناني

تحرص الفنانة جينيفر لوبيز، التي تلفت الأنظار دوما بأناقته، على التعبير عن عشقتها لتصاميم زهير مراد، بشكل متكرر. ولطالما كانت ابتكارات المصمم اللبناني من أولى اختياراتها في مناسبات مختلفة؛ على السجادة الحمراء وفي حفلاتها، وآخر ما اعتمدته فستان الزفاف، الذي أحدث ضجة واسعة عبر وسائل التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام، وقد اختارته لفيلمها الجديد "تزوجيني". في التعاون بين لوبيز ومراد، تطل الفنانة بفسان الزفاف وذلك في فيلمها الذي بدأ عرضه في صالات السينما والذي طال انتظاره. فقد كان من المفترض أن يبدأ عرض الفيلم (كوميديا رومانسية)، قبل عام، لكن تم تأجيله مرات عدة بسبب ظروف انتشار وباء كورونا. وكانت لوبيز قد صرحت بأنها اختارت هذا الفستان لأنها تحب تصاميم مراد، ولضخامة الفستان وجماله بما يتناسب مع أجواء الفيلم.

## مراهق هندي يصبح أصغر لاعب يتغلب على بطل العالم بالشطرنج



في وقت متأخر من الليل من أجل المشاركة بسبب فارق التوقيت. وعندما سُئل عما سيفعله للاحتفال، قال المراهق: "علي فقط الذهاب إلى الفراش، لأنني لا أعتقد أنني سأتناول العشاء، وهنا الحساب الرسمي للحكومة الهندية على "تويتر" المراهق، مضيفا أنها كانت لحظة فخر واحتفالات للهند، وارتكب كارسن، الذي أحرز لقب بطل العالم عام ٢٠١٣، عددا من الأخطاء غير المعبودة خلال البطولة والتي كلفته الخسارة في النهاية.

## كوريا الشمالية.. تلغي عام 2022 ثاني حادث في أقل من شهرين.. وفاة "غامضة" ملكة جمال أميركية

بيثيل في مواقع التواصل، داعية المستخدمين إلى الدعاء لهم بالصبر، ومراعاة شعورهم بالخسارة الكبيرة التي تعرضوا لها. ولم تكشف عائلة بيثيل أية معلومات تتعلق بالحادثة أو دوافعها، مكتفية بالإشادة بالشاعر الطيبة التي صدرت عن الأشخاص الذين علقوا على منشوراتهم في مواقع التواصل. وتتعامل الشرطة مع الحادث على أنها انتحار، حسبما نقلت صحيفة "ديلي ستار" عن مصادر لم تكشف عن هويتها.

أعلنت السلطات في مدينة ميامي بولاية فلوريدا الأميركية وفاة ملكة جمال الألباما، زوي سوزو بيثيل، بعد دخولها في غيبوبة استمرت لأسبوع، من جراء سقوطها من شقتها في الطابق السابع. وكانت بيثيل البالغة من العمر ٢٧ عاما قد أصيبت بجروح خطيرة في أعقاب سقوطها من شقتها الواقعة في الطابق السابع بميامي، حيث رجحت تقارير عدم وجود شبهة جنائية، وأن تكون الحادثة "انتحارا". ونشرت عائلة الرحلة عددا من صور

تخلت وكالة الأنباء الرسمية في كوريا الشمالية عن التقويم الميلادي لصالح آخر قائم على عيد ميلاد المؤسس كيم إيل سونغ جد الزعيم الحالي كيم جونج أون. وظهرت وكالة الأنباء الكورية الشمالية منذ مطلع الأسبوع الجاري بتاريخ هو "روتشيه ١١١"، بدلا من ٢٠٢٢. وتعد كلمة "روتشيه" أحد مبادئ كيم إيل سونغ، التي تترجم إلى "الموقف المستقل" وروح الاعتماد على الذات. ويبدأ تقويم "روتشيه" بميلاد أول رئيس لكوريا الشمالية، المؤسس

## مرتضى حنيص: مشاهير "المواقع" أضروا بسمعة الفن ونحن خارج المنافسة العربية

### عامر مؤيد



ويشير حنيص الى وجود براعة في كتابة الشخصية والنص بصورة عامة فشخصية هشام التي اجسدها شخصية ايجابية كثيرا قريبة مني فيها الكثير من الاحداث التي تظهر مهارتي الادائية. ويشير حنيص الى انه في الفترة الماضية اكتفى بمشاهدة الاخطاء والمزاجيات لبعض المنتجين ولم يرغب بان يكون واحدا من المساهمين في هذه "المهازل الفنية". ويقول "لا يوجد هناك حافز لاي منتج للانتاج وهذا الامر باختصار فنحن لا نملك منتجين ينتجون من مالههم الخاص ويسوقون وبالتالي اذا نجح عمل فان الاخر سينتج ايضا اما بالنسبة للقنوات الفضائية فانها تشتري بحسب ما يتوفر لديها من سيولة مادية فتقرر ان تنتج عملا هذه السنة وربما بعدها لا تنتج، لذلك هي منافسة بين القنوات لكسب الجمهور المحلي وفي اغلب الاحيان يفشلون في

يستعد الكثير من الممثلين للدخول في الموسم الدرامي الرمضاني حيث يصورون اعمالهم المزمع عرضها في هذا الشهر. ويشهد هذا العام الرمضاني، عودة عدد من الممثلين الذي سبق لهم وان غابوا عن السباق الرمضاني الماضي لاسباب عديدة. الفنان مرتضى حنيص، يواصل تصوير عمله رحيق الذي يتواجد به رفقة نجوم آخرين، الأة حسين، سعد محسن، نجلاء احمد وباسم الطيب وغيرهم. وفي لقاء مع حنيص أكد "أعلنت عن عودتي من خلال مسلسل وقد تأخرت عودتي كثيرا بسبب رفضي لكل العروض التي قدمت لي وهي كثيرة طبعاً ولكن لم أجد الشخصية التي تلامسني لذلك اكتفيت بالفرج من بعيد". وعن سبب قبوله بمسلسل رحيق ذكر "ان

العمل من كتابة المبدع احمد هاتف واخراج المبدع علي ابو سيف وبطولة نخبة من اقرب الممثلين لي وهم مبدعون جدا ونجوم المطرب باسل العزیز".



بغداد/ 17- C°	البصرة / 30- C° 16- C°
أربيل / 24- C°	النجف / 29- C° 18- C°
الموصل / 24- C°	الرمادي / 27- C° 17- C°